الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة-سعيدة - د/ مولاي طاهر

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم: اللغة العربية وآدابها

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: السانيات الخطاب

: موسومة بـ :

إشكالات التماسك النصي لدى التلاميذ ذوي الإعاقات اللغوية

-المرحلة الابتدائية نموذجا-

إعداد الطالبتين:

✓ بوموس عامرة

✓ داودي أسماء

إشراف:

أ/د: بلقندوز الهواري

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور/..... زغوان محمـــد ..... رئيساً

الدكتور/..... بلقندوز هواري ..... مشرفاً .

الدكتور/.....بينيني عبد الكريم.....مناقشاً

السنة الجامعية 2020/2019

السنة الهجرية 1442/1441

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين

إلى إخوتي

إلى زوجي وكل من ساهم في انجاز هذا العمل

عـــــامـــــرة

إهـــــــــداء

إلى من جعلا شقائهما جسرا لراحتي و كانا سببا في وجودي

إلى والدي العزيزين.

إلى من اختطفه الموت في ريعان شبابه ، إلى روح أخي الطاهرة :وليد رحمه الله

إلى اللواتي عانقت روحي روحهن فكانت روحا واحدة إلى أخواتي الكريمات

إيمان – وداد - مريم – هدى

إلى قرة عيني و نبع حناني أخي عثمان

إلى نصفي و سندي بالحياة زوجي : بلعيد

إلى كل الأهل و الأقارب صغيرهم و كبيرهم.

إلى صديقاتي الغاليات عزيزة ، نجوى، عامرة.

أرجو لكن كل التوفيق في مشوار حياتكن.

إلى أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

أســـمـاء

شـــكـــر و عـــرفـــان

قرأت عن الإمام علي - كرم الله وجهه - قوله "إذا وصلت إليكم إطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر . . . وإذا أسديت إليك يد فكافئها بما يربى عليها والفضل مع ذلك للمبادئ

العلم وراثة كريمة والآداب خلل مجددة والفكر مرآة صافية

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي ، فالحمد لله حمدا كثيرا .

نود تقديم جزيل الشكر و جميل العرفان للمشرف الأستاذ الدكتور

بلقندوز الهواري

على كل ما قدمه لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة ، كما لا ننسى أعضاء لجنة المناقشة و كافة عمال الجامعة دون استثناء .

بـــومـــوس عـــامـــرة

داودي أســمـــاء

المقدمة

مـقـدمـة

لقد نتج عن تضافر جهود اللغويين الأوروبيين في مجال الدرس اللساني في أواخر الستينات، ما سمي اللسانيات النصية التي تهتم بدراسة النص أو ما يسمونه علم لغة النص من حيث ارتباطه وانسجامه و اتساقه .

و قد انطلق العلماء إلى تحديد ماهية النص و تقييده بمعايير تخصه نصا من يبنها الانسجام و الاتساق فالاتساق يدرس النص بحد ذاته من خلال علاقاته أما الانسجام فيشمل المحيط الذي ورد فيه النص

إلا أن هناك مشاكل لغوية (تتصل بتماسك النص و ترابطه و هذه المشاكل تعرف بأمراض الكلام بحيث يعد هذا الموضوع من الموضوعات الهامة التي شغلت القدماء و المحدثين من مراحل نمو الطفل وهي تفقد للغة قيمتها كأداة تواصل بين الأفراد و تمثل مشكلة أمام المربين سواء في المنزل أو المدرسة وهي تؤثر سلبا على تحصيله اللغوي الذي ينتج عنه ظهور عيوب لغوية و في ضوء هذا اخترنا موضوعنا الآتي إشكالات التماسك النصي لدى تلاميذ ذوي الإعاقات اللغوية.

وقد سعينا من خلال دراستنا إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسية " ما اثر الإعاقات اللغوية على التماسك النصي؟ إلى جانب عدة تساؤلات فرعية واجهتنا, ما علاقة التماسك النصي بأمراض الكلام؟ وكيف تؤثر إصابتهم على تماسكهم؟ اللغوي والنص؟

وقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع عدة أسباب منها:

- التعرف على مفهوم الاتساق والانسجام ودور كل منهما في عملية الترابط النصي لدى هذه الفئة المصابة؛
- مدى تأثير هذه العلاقات على التلاميذ المصابين بها, وخاصة على مستوى تماسكهم النصي؛

إلى جانب الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع إشكالات التماسك النصي لدى التلاميذ المصابين بالإعاقات اللغوية مرحلة الابتدائية نموذجا كونه إحدى الموضوعات الهامة وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل حياة الإنسان.

واتبعنا في دراستنا هذه على المنهج الوظيفي مدعمين بالمنهج الإحصائي وذالك لما تقتضي الدراسة أننا أمام ظاهرة لغوية للاتساق والانسجام كذالك الأنواع وتحليلها مع مجموعة من

الإحصائيات أما بالنسبة للمراجع التي اشتق منها البحث مادته العلمية فقد كانت اغلبها لعلماء محدثين.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع هيكلة البحث في نسبة تتألف من ثلاث فصول تسبقهم مقدمة فيها طرح للموضوع وتقديم الإشكالية وهي كالتالي: الفصل الأول بعنوان التماسك النصي يندرج تحته مفهوم الاتساق والانسجام مع ذكر أدواتهما في حين أن الفصل الثاني كان معنون بأمراض الكلام ويشمل المفهوم، الأنواع، أسباب الإصابة والعلاج. إلى جانب جدولين ذكرنا فيهما الأمراض اللغوية عند علماء العرب القدماء والمحدثين وعلماء الغرب أما الجدول الثاني توصيف ظاهرة أمراض الكلام عند الأطفال قبل وخلال سن التمدرس.

أما بالنسبة للفصل الثالث... وخاتمة وكأي بحث آخر لم يخلو بحثنا هذا من الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا: ندرة المصادر والمراجع التي تساعدنا في انجاز هذا البحث.

بـومـوس عـامـرة

داودي أسـمـاء

سعيدة 2020/01/29

الفصل الاول

تمهيد :

يعدُّ التماسك النصي من أهم المصطلحات التي ظهرت في إطار لسانيات النص يعبر به عن تلاحم وحدات وعناصر النصوص التي تعتمد على عوامل تختلف عن تلك التي يتطلبها علم تركيب الجملة والعوامل التي يخضع لها تركيب النص ، ويقصد به الروابط التي تربط بين جمل النص، فهو يتداخل مع مجموعة من المصطلحات التي تعبر عنه من قريب أو بعيد، وتتضح الإشكالية الحقيقية في تفريق العلماء بين مصطلحات تدل على التماسك الشكلي (كالاتساق، والسبك) ومصطلحات تدل على التماسك الدلالي (كالانسجام والحبك) وهناك من يرى أن إطلاق تسمية التماسك يجمع بين هذين النوعين أي التماسك الشكلي والضمني في هذا الفصل سنحاول التطرق لموضوع التماسك النصي من خلال تبيان مفهومه و مفهوم و أدوات الاتساق و كذا مفهوم و أدوات الانسجام.

1: مفهوم التماسك النصي:

التماسك كما هو ينقسم إلى تماسك شكلي و آخر دلالي فيهم الأول بدراسة علاقة التماسك الشكلية لما يحقق التواصل الشكلي للنص , أما الثاني يهتم بدراسة علاقات التماسك الدلالية لأجزاء النص من ناحية و بين النص و السياقات المحيطة به من ناحية أخرى[1].

أي أن التماسك لا يتحقق غلا بشرطية الأول دلالي و الثاني يدرس هذه العلاقات.

و على أية حال فإن العلاقة بين التماسك الدلالي و التماسك الشكلي هي علاقة متداخلة في كثير من الأحيان مما قد يؤدي إلى عدم الفصل بينهما و ربما إلى الخلط بينهما و ربما إلى الخلط بينهما عند بعض المدارس[2].

و مما سبق نستنتج أن التماسك يتحقق من خلال ترابط و معرفة القارئ لما يقرا و هذا راجع إلى تلاحم التماسك الدلالي مع الشكلي.

---

[1] : ينظر صبحي إبراهيم الفقي علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق, دار قباء للخطابة و النشر القاهرة, ك 1, 2000 ج 1, ص 95- 96 .

[2] : ينظر البرت نيوبرت وغريغوري شريف الترجمة و علوم النص ترجمة الدكتور محي الدين حميدي, جامعة الملك سعود الرياض, ط 1, 2002, ص 140 .

1-1: مفهوم الاتّساق:

يعدّ مفهوم الاتّساق أو التّماسك الشّكلي (cohésion) من أهمّ المفاهيم التي ركّزت عليها لسانيات النّصّ، وقبل أن تتطرّق إلى تعريفه الاصطلاحي لابد لنا من ذكر تعريفه اللّغويّ الذي ورد في قاموس المحيط: وسقت الدّابة تسق وسقًا ووسوقًا جملة وأغلفة على الماء في رحمها فهي واسق واتّسق نفس الشّيء اجتمع وانتظم، يُقال استوسق الإبل ولا انتظم،ويُقال استوسق له لأمر أمكنه.[1]

وكما جاء في لسان العرب؛ وسق الليل واتّسق، وكلّ ما تضمّ فقد اتّسق، والطّريق باسق ويتّسق أي ينتظم، واتّسق القمر، استوى، والوسق ضمّ الشّيء إلى الشّيء، وفي التّنزيل ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ *وَاللَّيلِ وَما وَسَقَ * وَالقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾.2

أما اصطلاحًا فهو مصطلح استعمله **هاليداي** و**حسن رقية** للإشارة إلى مجموعة من الرّوابط التي تتحكّم في تنظيم الجمل وتماسكها وترابطها لغويًّا وتركيبيًّا، ومن هنا يحدث الاتّساق حيث يتوقّف تأويل عنصر من الخطاب على تأويل عنصر آخر منه إذ يلتزم الواحد منهما الآخر.

بمعنى أنّه لا يمكن فهم أحدهما إلّا باللّجوء إلى الآخر، ومتى حدث هذا تكون هناك علاقة تماسكية ويمكن أن يدمج العنصران المستلزَم والمستلزِم في النّصّ.[3]

كما يُشير **محمد الخطابي** إلى أنّ مفهوم الاتّساق مفهوم دلاليّ، فهو يُحيل إلى العلاقات المعنوية المتواجدة في داخل النّصّ والتي تجعل منه نصًّا.[4]

إلى جانبه نجد **دي بوجراند** و**دريسل** حيث جعلا الاتّساق (cohésion) المعيار الأول، ويتمثّل الرّبط النّحويّ الذي يهتمّ بكلّيته ربط العناصر اللّغوية التي تظهر على مستوى البنية السّطحية للنّصّ.[5]

ويبدو **لكارتي** الاتساق بأنّه ناتجٌ عن العلاقات الموجودة بين الأشكال النّصّية، أمّا المعطيات غير اللّسانية (مقامية تداولية) فلا تدخل إطلاقًا في تحديده.[6]

---

[1]: ينظرالفيروز آبادي قاموس المحيط, دار الكتب العلمية بيروت لبنان, ط 1, 1991 ج 3, مادة وسق .

[2]: ينظر ابن منظور, لسان العرب, تحقيق عبد الله علي كبير و آخرون دار المعارف, ج 9 مادة وسق .

[3]:ينظر جميل حمداوي محاضرات في لسانيات النص, ط 2, 2015 ص

[4]: ينظر محمد خطابي لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب المركز الثقافي العربي المغرب, ط 1, 1991 ص15.

[5]: لينة قياس لسانيات النص النظرية و التطبيق ص 25 .

[6]: ينظر نغمات بوقرة المصطلحات الأساسية في لسانيات النص , و تحليل لخطاب دراسة معجمية دار الكتاب العالمي الأردن ,ط 1, 2009 ص 381.

1-1-1 : أدوات الاتساق :

أ/ الاستبدال : يرتكز هذا العنصر في الأصل إلى ما جاء عند التركيبين الانجليز على يد قيرت وتلامذته و أره من عنصر يسمى استبدال النمط، Patten sufatation و يعني عندهم عنصرا من عناصر تحديد القسم الذي ينتمي إليه النمط اللغوي بالنظر إلى الناحية الشكلية بعيدا عن المعنى[1]، أي إذا أمكننا أن نستبدل عنصرا من عناصر الكلام لا نعرف القسم الذي ينتمي إليه بعنصر آخر يشبه به من حيث احتوائه على المؤشرات نفسها يمكننا أن نحيله إلى القسم الذي ينتمي إليه النمط المستبدل به.

الاستبدال في نظر هاليدي هو عملية تتم داخل النص و ليس خارجه ، فيعوض عنصر عنصرا آخر مما يعني الاستبدال يمثل شكلا من أشكال العلاقات النهائية القبلية فالعنصر المتأخر يكون بديلا للعنصر المتقدم مم يقضي إلى تماسك النص و اتساقه[2].

ينقسم الاستبدال إلى ثلاثة أنواع :

1- استبدال اسمي يتم باستخدام عناصر لغوية اسمية مثل : آخر ، آخرون ، نفسه ...

2- استبدال لغوي و ذلك باستخدام : ذلك، لا ...

3- استبدال فعلي و يتمثل في استخدام الفعل (يفعل).

ب/ الوصل : يعتبر الوصل من أهم التقنيات التي تؤكد اتساق الخطاب من عدمه و في الدراسات البلاغية و هو الوصل بين الجمل أو عطف بعضها على بعض[3] .

و هو يحدد طريقة الترابط بين اللاحق و السابق حيث أن النص يتشكل من مجموعة من الجمل أو التراكيب الكلامية المنطقية و يشمل الوصل ثلاثة أنواع[4]:

ب-1/ الوصل الإضافي: يتجسد هذا النوع من الوصل في أداتين هما: و، أو .

ب-2/ الوصل الزمني: وهو العلاقة بين أطروحتي جملتين متتابعين زمنيا و أدواته هي: قبل ذلك، بعد ذلك، ثم، اثر ذلك...

---

[1]: ينظر محمد خطابي، نقلا عن مجلة جامعة دمشق المجلد 2 العدد 1،2،3، ص 525.

[2]: ينظر المصدر نفسه ص 524.

[3]: ينظر أحمد مطلوب معجم المصطلحات البلاغية.

[4]: ينظر النحاة يرون أن (لعل) حرف بسيط قائم بذاته و أن اللام الأولى أصلية فيه و رأى بعضهم أنه حرف مركب و أن لامه الأولى لام الابتداء أو لام التركيب الزائدة، ينظر المرادي الجني، الداني في حروف المعاني، ص 579.

ب-3/ الوصل العكسي : و ما يستعمل في هذا النوع هو الإضراب و يدخل في باب التضام من الاتساق المعجمي أيضا و قد جاء في النص في أكثر من موضع.

ب-4/ الوصل السببي التحليلي: و هو الوصل باستخدام أدوات التحليل أو السببية و من أشهرها : لعل أو عل .

ج- الإحالة:

تعد الإحالة Référence من بين مستويات الاتساق النحوي التي تقوم بدراسة المفردات النحوية مثل الضمائر والمقصود بالإحالة وجود عناصر لغوية لا تكتفي ذاتها من حيث التأويل إذ لابد من العودة إلى ما يشير إليه من أجل تأويلها أو تسمى تلك العناصر عناصر محلية وهي الضمائر أسماء الإشارة والأسماء الموصولة[1]. فنتقسم الإجابة إلى نوعين رئيسيين الإحالة المقامية الإحالة النصية وتنقسم الأخيرة إلى إحالة قبله وإحالة بعدية وهذا ما يوضحه المخطط التالي[2]:

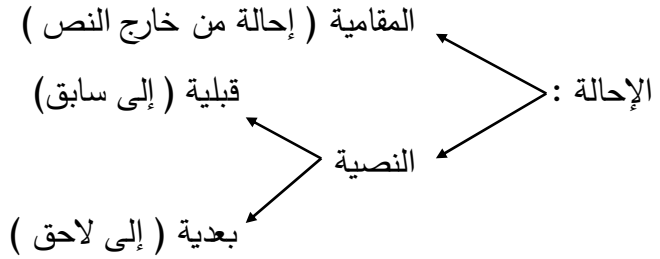

كما أن الإحالة ثلاثة أقسام وهي:

1-الضمائر تنقسم إلى[3]:

- وتتمثل في الضمائر المنفصلة من المتكلم والمخاطب والغائب(أنا نحن أنت أنت أنتما)
- ملكية

- أسماء الإشارة

* ظرفية للزمان (الآن الغد ...) والمكان (هنا هناك..)
* الحياد الانتقاد ويتمثل هذا هؤلاء.
* البعد (ذاك تلك) والقرب (هذه هذا)

[1]: ينظر حسام احمد فرج نظرية علم النص رؤية منهجية في بناء النص النثري, ص 83.

[2]: ينظر محمد خطابي, مصدر سابق, سنة 1991,ص17.

[3]: ينظر المصدر نفسه, ص 18.

أدوات المقارنة:وتنقسم إلى قسمين

*عامة تتمثل في التطابق والتشابه والاختلاف.

*خاصة تتفرع إلى كمية وكيفية (أجمل من ,جميل,مثل ...).

الاتساق المعجمي : وينقسم إلى قسمين التكرار و التضام:

د –التضام:

يعني استعمال زوج من الكلمات تحكمهما علاقة من العلاقات إذ يقول محمد خطابي التضام يعني توارد زوج من الكلمات بالفعل أو القوة نظر إلى ارتباطهما بحكم علاقة من العلاقات والعلاقة التقنية التي تحكم هذا التزاوج في خطاب ماهية علاقة التعارض أو التضاد مثل:قول أحمد عبد المعطي حجازي:

–كم منحنا الحبل والسكين صدرا ووريدا[1].

حيث اجتمع فيه المتناقضات في الأمور فقد مكن السكين من الوريد بالرغم من إمكانية التوافق المعجمي الذي يقبل مصاحبتهما على المستوى اللغوي غير أنهما متناقضات فالوريد عنصر من عناصر الحياة من الناحية لكن السكين ليست كذلك بل هي عنصر من عناصر الاعتداء على الحياة من الناحية لكن السكين ليست كذلك بل هي عنصر من عناصر الاعتداء على الحياة من الناحية الفلسفية وقد ارتبط هذا الأمر بالفعل منحنا وهو منح يعطي إلى الكرم.

هـ –التكرار:

وهو تكرار عنصر من العناصر المعجمية بالفظ نفسه أو مرادفه بعد التكرار في نظر محمد خطابي شكلا من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي أو ورود مرادف له ثم شبه مرادف أو عنصر مطلقا واسما عاما[2] والتكرار بمعنى آخر من تكرار لفظتين مرجعهما واحد والتكرار عندها ليدي ورقية حسن قد وضع الرسم التالي[3]:

[1]: ينظر محمد خطابي المصدر نفسه, ص 340.

[2]: ينظر المصدر نفسه, ص24.

[3]: ينظر جميل عبد المجيد البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية الهنية المصرية العامة للكتاب 1998ص79–80.

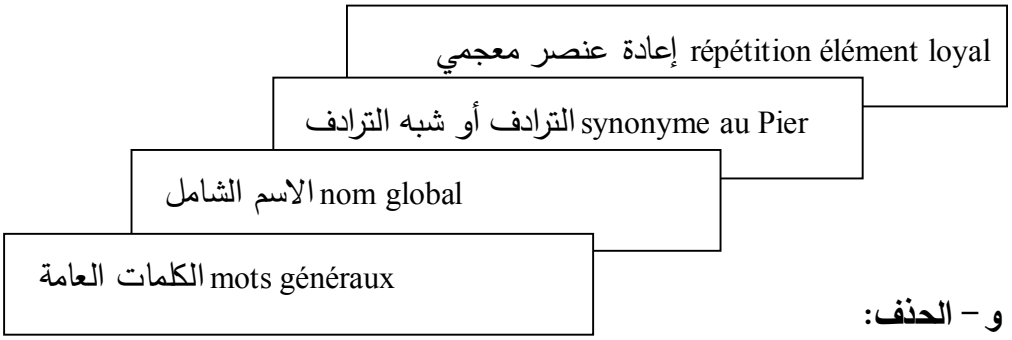

و – الحذف:

وهو من العلاقات الداخلية في النص التي تساهم تنشيط خيال المتلقي وتقوي العلاقة بين النص والمتلقي وهو يعد إحالة قبيلة وهو لا يترك أثر في النص.

ينقسم الحذف إلى ثلاثة أقسام الاسمي والفعلي والقولي كما هو الحال في قسمة هاليداي ورقية حسن الاستبدال وقد ظهر هذا العنصر عفي عدد من المواضع في نص قصيدة أغنية شهر أيار لأحمد عبد المعطي حجازي:

ناقلين الشمس بالأيدي إلى الأرض البوار

علها تطلع قمحا وزهوا وهدايا[1]

فقد حذف الفعل تطلع واكتفاء بحرف الربط (الواو العاطفة) وأصل النص (تطلع قمحا تطلع زهوا تطلع الهدايا) وهو حذف جوازي يحقق كثير من الانسجام النصي ويمنح النص نصيته فهذا هو الحذف الفعلي[2]. ومن نماذج الحذف الاسمي حذف الضمير (نحن) في قوله:

نحن من تقطر أعياننا حزنا ويمشي أهلنا في الأرض هونا.

لقد حذف الشاعر الضمير(نحن) والاسم الموصول (من) ومن بداية السطر الشعري الثاني والأصل: نحن من يمشي أهلنا.. وهو حذف يقود إلى الاتساق ويخلص النص من التكرار الذي يقلل من اتساق النص.

1–2 : مفهوم الانسجام:

يعتمد الانسجام على عمليات ضمنية غير ظاهرة يوظفها المتلقي لبناء النص وإعادة انسجامه فالانسجام أعم من الاتساق كما أنه يعد أعمق منه بحيث يتطلب بناء الانسجام من الملغي يصرف الاهتمام جهة العلاقات الخفية التي تنظم النص وتولده بمعنى تجاوز رصد المتحقق (أو الغير

[1] : ينظر احمد عد المعطي حجازي الديوان دار العودة بيروت 1937ص339.

[2] : ينظر المصدر نفسه ص 340.

المتحقق) أي الاتساق في الكامن (الانسجام) ومن ثم وتأسيا على هذا التمايز تصبح بعض المفاهيم مثل موضوع الخطاب والبنية الكلمة والمعرفة الخلفية لمختلف مفاهيمها إن أردنا توظيفها في مستوى اتساق النص عاجزة عن مقارنة موضوع الخطاب والبنية الكلية بمعنى لغوي[1].

لمن الضروري إبراز التعريف اللغوي للانسجام وورد في لسان العرب تحت مادة (س ج م) سجمت العين الدمع والسحابة قليلا أو كثيرا ودفع إذا انسجم أي نص ...سجم العين والدمع يسجم سجوما وسجاما إذا سال وانسحب[2]، وتجد أيضا في قاموس المحيط سجم الدمع سجوما وسجاما ككتاب وسجمت العين والسجامة الماء تسجمه وتسجم سجمها وسجوما وسجاما قطر دمعها وسال قليلا أو كثيرا[3].

عرف مصطلح كغيره من المصطلحات، تباينا بين الدارسين حول إيجاد مقابل عربي له، فكان لكل دارس مصطلح معين فمثلا محمد خطابي نجده اختار مصطلح الانسجام، أما تمام حسان فترجمه بالالتحام ، ومحمد مفتاح بالتشاكل حيث قال في ضوءه قصيدة كاملة تعرض فيها الصوتي و التركيبي و الدلالي رابطا ذلك كله بالقواعد التداولية ، في حين استعمل الباحثان سعد مصطلح ومحمد العبد مصطلح الحّبْك حيث يقول محمد العبد:"فقد أثرت الحّبْك على غيره مما دار مداره"[4]

و هو من العناصر الأساسية التي أشار إليها " فان ديك " في دراسته بين النص و السياق المحيط به[5]. إذ أن هذه العلاقات تحتاج القارئ جهدا في التحليل و التفسير و التأويل و توظيف ما في مخزونه من معارف و معلومات وتجارب سابقة .

1-2-1 : أدوات الانسجام:

1) السياق : يعتبر مفهوم السياق في التراث العربي من خلال ما جاء في لسان العرب لابن منظور قوله السوق ، معروف سوق الإبل و غيرها يسوقها سوقا و سياقا و هو سائق و سواق شدد للمبالغة قال الخطم القيمي و يقال لأي زغبة الخارجي قد لقيها الليل بسواق حطم[6].

---

[1]: ينظر جميل حمداوي مصدر سابق ص116.

[2]: ينظر منظور لسان العرب المصدر السابق مادة وسق.

[3]: ينظر الفيروز أبادي قاموس المحيط مصدر سابق مادة وسق

[4]: ينظر محمد العبد، النص والخطاب والاتصال ، دار الفكر للدراسات والنشر ، بيروت ،د ط، 1989م، ص100.

[5]: ينظر الهام أبو غزالة و علي خليل حمد مدخل إلى علم لغة النص ص 18 نقلا عن مجلة المحد العدد 8 ص 63.

[6]: ينظر مجلة الأثر ، عدد خاص ، أشغال الملتقى الوطني الأول حول اللسانيات و الرواية 2002/02/22.

وفي قوله الله تعالى ((وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ)) فقيل في التّفسير سائقٌ يسوقها إلى محشرها، و شهيد يشهد عليها بعملها و قد أساقت و ساوقت الإبل سواقًا إذا تتابعت و قد اهتمّ العلماء منذ القدم بالسّياق و ورد في تحديد معاني الأحداث،[1]و اعتبروه من أهمّ العوامل التي تُسهم في عملية التّماسك النّصّيّ، حيث يلخص رده الله بن ضيف الله المؤلفي مفهوم السّياق في التّراث العربيّ في ثلاث نقاط:[2]

الأولى: السّياق هو الغرض أي مقصود المتكلّم من إيراد الكلام وهو واحد من المفاهيم التي عبّر بلفظ السّياق(السّوق) عنها.

الثّانية: أنّ السّياق هو الظّروف والمواقف والأحداث التي ورد فيها النّصّ أو استدلّ أو يستدلّ بنشأتها.

الثّالثة: هو ما يعرف الآن بالسّياق اللّغويّ.

و يعرّفه أحد اللّسانيّين بأنّه أمارات شكليّة متموضعة في المحيط اللّغويّ الفعليّ لوحدة دالّة أوللوحدات التي تشكّل المحيط المباشر للوحدة الصّوتية،فنجد السياق عند **ياكبسون** يعادل المرجع.[3]

و إلى جانب هذا نجد الزّمان و المكان و الغاية و نوع الخطاب و القناة و اللّهجة المستعملة وقواعدها.

فهذه العناصر كلّها تقوم بدور فعّال، وأنّ تأويل الخطاب انفعاليًّا يؤدّي إلى ظهور قولٍ واحدٍ في سياقين إلى تأويلين مختلفين،[4] وفي هذا الصّدد يرى **هاليداي** أنّ للسّياق دورًا مزدوجًا ويتعلّق بـ:

أ. المرسِل:وهو المتكلّم أو الكاتب الذي يُنتج القول.

ب. المتلقّي:وهو المستمع أو القارئ الذي يتلقّى القول

ت. الحضور:وهم مستمعون آخرون حاضرون يُساهم وجودهم في تخصيص الحدث الكلاميّ.

ث. الموضوع:وهو مدار الحدث الكلاميّ.

ج. المقام:وهو مكان وزمان الحدث التّواصليّ، وكذلك الإشارات والإيماءات.

---

[1]: ينظر مجلة الأثر المصدر نفسه.

[2]: ينظر صبحي إبراهيم الفقي المصدر السابق,ص 135.

[3]: ينظر عبد الجليل مرتاض ، التحليل البنيوي للمعنى و السياق، دار هومة ،ط1، 2010، ص 115.

[4]: المصدر نفسه ص 116.

ح. القناة:كيف تم التوصل بين المشاركين في الحدث الكلامي : كلام ، كتابة

خ. النظام:اللغة أو اللهجة أو الأسلوب اللغوي

د. شكل الرسالة :ما هو الشكل المقصود: دردشة ، جدال، عظة

ذ. المفتاح:ويتضمن التقديم لقيمة ونوع الرسالة

ر. العرض: وهو ما يقصده المشاركون، وينبغي أن تكون نتيجة للحدث التواصلي .

2) التأويل المحلي : local interprétation

إن مبدأ التأويل أو التأويل المحلي كما يسميه" محمد خطابي " « يعتبر تقييدا للطاقة التأويلية لدى المتلقي باعتماده على خصائص السياق، كما أنه مبدأ متعلق أيضا بكيفية تحديد الفترة الزمنية في تأويل مؤشر زمني مثل (الآن) أو المظاهر الملائمة لشخص محال إليه بالاسم (محمد) مثلا»[1].

فالتأويل المحلي يعتمد تجاربنا السابقة في مواجهته للنص أو نصوص ومواقف سابقة تشبه من قريب أومن بعيد النص أو الموقف الذي نواجهه حاليا.

إن محلل النص/ الخطاب، لكي يربط شيئا معطى مع أخر غير ظاهر يعتمد ويستند إلى تجاربه السابقة فيراكم عادات تحليلية وفهمية وعمليات متعددة لمواجهة النصوص بغية اكتشاف الثوابت والمتغيرات النصية التي تمكنه من الوصول إلى النص وخصائصه النوعية، فسلامة التأويل ومناسبته هي شكل من أشكال إنتاج المعنى المناسب، وهذا لا يتأتى إلا بتوافر وسائل أخرى تعضده كالتشابه الذي يرد بنسب متفاوتة، فإذا كانت التعابير مختلفة والمضامين مثلها في النصوص، فإنه ليس بالضرورة أن تتغير الخصائص النوعية لهذه النصوص أو الخطابات بل نادرا ما يلحقها التغيير[2].

3) التغريض:(The Matisation) :

نقطة بداية أي نص تكمن في عنوانه أو الجملة الأولى، فالعنوان عنصر مهم في سيميولوجيا النص، ففيه تتجلى مجموعة من الدلالات المركزية للنص الأدبي إذ يثير لدى القارئ توقعات قوية

[1] : ينظر محمد خطابي, مصدر سابق, ص 45.

[2] : ينظر المصدر نفسه ص 45.

حول ما يمكن أن يتضمنه النص لذا عده" براون" و" يول" أقوى وسيلة من وسائل التغريض ، لاحتوائه على وظائف رمزية مشفرة بنظام علامي دال على عالم من الإحالات.

ويحدد" كرايمس" (Cramas) التغريض بمفهوم أعم وهو« كل قول، كل جملة، كل فقرة، كل حلقة، وكل خطاب منظم حول عنصر خاص يتخذ كنقطة بداية ، ومنه فالتعريفات والمفاهيم السابقة غذت العنوان أو الجملة الأولى من النص أهم الأدوات المستعملة للتغريض، لكونه المنطلق المهم جدا في تأسيس كل شيء.

وإضافة إلى هذه العناصر هناك عناصر أخرى أو طرق أخرى يتم بها التغريض كتكرير اسم الشخص، استعمال ضمير محيل إليه، تكرير جزء من اسمه، استعمال ظرف زمان يخدم خصاصة من خصائصه، أوتحديد دور من أدواره في فترة زمنية معينة .

4) موضوع الخطاب : (Topic of Discourse)

إن تحديد الموضوع على الأرجح تابع للفهم الكلي الذي يستخلصه القارئ المعين من النص. ذلك الفهم الكلي يحدده بشكل حاسم المقصد المخمن لدى آليات، أي القصد التواصلي الذي اتبعه المتكلم/الكاتب بنصه حسب رأي المتلقي[1]. يعني أن المتلقي أصبح ركنا أساسيا من أركان التحليل النصي فهو القراءة الثانية للنص. ولهذا لم يغفل علماء اللغة هذا الدور للمتلقي، فالنص يعد حوارا قائما بين قائل النص والنص والمتلقي، بمعنى أن هناك عناصر للبنية الخطابية وهي قائل النص، والمتلقي، فالمتلقي هو الذي يحكم على النص بعد قراءته وفهمه[2].

لقد نظر "محمد خطابي" إلى موضوع الخطاب، على "أنه ينظم ويصف الإخبار الدلالي للمتتاليات ككل، تلك هي وظيفة موضوع الخطاب الذي يعد بنية دلالية بواسطتها يوصف الخطاب، وبالتالي يعتبر أداة إجرائية حدسية ا تقارب البنية الكلية للخطاب"[3].

فالموضوع هو البنية الكلية لمضمون النص فهو يحتوي على أفكار ومفاهيم تمس النص/الخطاب، بحيث أن المتلقي هو الذي يمكننا من الوصول إلى موضوع النص/الخطاب.

---

[1]: ينظر كلاوس برياكر ، التحليل اللغوي النصي مدخل إلى المفاهيم الأساسية تر، سعيد حسن بحيري، مؤسسة اختار للنشر و التوزيع، القاهرة ط 2010، ص 21 .

[2]:ينظر مصدر سبق ذكره, ص 110.

[3]: ينظر محمد خطابي المصدر السابق ص 45.

1-2-2: عمليات الانسجام:

يسند الانسجام على عدة عمليات تساهم في تحقيقه وهي:

- المدونة: Script:

تشترك المدونات مع الأطر في تنظيم المعرفة ضمن مواضيع إلا أن المدونات تتميز بغنى في المعلومات وبالمحافظة على تتابع الأحداث فضلا عن تضمنها والمدونة متتالية من الأحداث النموذجية التي تصف وضعية ما والحكومة بطابع التتابع.

وهي تقوم على مبدأ التوقع، ينظم روبرت دي بوجراند إلى المدونات بأنها سلوك إجرائي عناصره ضوابط تساق إلى المشاركين في أمر ما بالنسبة إلى ما ينبغي لهم أن يقول و أن يفعلوا في ادوار الأداء التي يقومون بها[1].

- الأطر: Frame:

يقصد بها أنواع المعارف المخزنة في الذاكرة الإنسانية و المنظمة في شكل بنيات جاهزة تستدعي عمليات التأويل وفي حالة غياب بعض المعارف، يلجا القارئ إلى ملء الفراغات الموجودة في النص باعتماد إجراءات مثل:

- الاستدلال بالغياب: ويتم فيه قياس الموجود على الغائب.
- الفرض الاستكشافي: ينطلق فيه من مشيرات تبنى من خلالها فرضية القراءة.

وقد حدد منيكسي الطريقة التي تستعمل بها الأطر على النحو الأتي: "وحين يواجه شخص ما وضعية جديدة (...) فانه يختار من الذاكرة نسبة تسمى إطارا متذكر للتكيف من الواقع عن طريق تغيير التفاصيل حسب الضرورة"[2]. أي أنها مجموعة من المعارف المخزنة التي يستغلها المتلقي في فهم النص وتأويله.

- السيناريوهات: Scénarios :

من خلال سعي المخاطب الى الفهم يقوم بخلق سيناريوهات تاويلية تقوم بربط المقول والمقال، استعمل سانقوردوكارود (1981) مفهوم السيناريو لوصف المجال الممتد

[1] : ينظر روبرت دي بوجراند, النص والخطاب والاجراء، ص27.

[2] : ينظر محمد خطابي, مصدر سابق, ص69.

للمرجع المستعمل في تأويل نص ما، وذالك لان المرء يمكن ان يفكر في المقامات والوضعيات لعناصر مشكلة للسيناريو التأويلي من خلق نص ما[1].

مثال: "نص الذهاب إلى المسرح" فالمتلقي ليس بحاجة إلى ذكر لخشبة والمقاعد لأنها وان لم تذكر في النص موجودة في السيناريو الجاهز للمسرح. ونجاح الفهم المؤسس على السيناريوهات متعلق بفعالية منتج النص تنشيط سيناريوهات ملائمة.

- الخطاطات: Chémats:

هي مجموع البنيات المعرفية المتحكمة بطريقة تشبه حتمية في عملية فهم وتأويل الخطابات لإظهارها أحكاما مسبقة تأسر المؤول وتوجد فعل قراءته للمعطى، مثال على ذلك: الأحكام العنصرية المسبقة التي يصدرها جنس بشري معني على جنس أخر بناء على خطاطة موجودة سلفا من أفراد ذالك الجنس. والمثال الأقرب البني هو صورة العزلي التي تشكلت لدى الأمريكيين ومن ضمن مكوناتها أن العربي إنسان جاهل همجي إرهابي لا منطق بحكم أفعاله ...الخ[2].

- الخلفيات المعرفية:

تعتبر المعرفة الخلفية للنص أو الخطاب جملة من المعارف المخزنة في الذاكرة على شكل معطيات وبيانات. يعتبر مينكسي واضع نظرية الأطر حسب "براون" و "يول" حيث طورها وجعلها تهتم بالمجال البصري (الذاكرة البصرية) حيث يقول: "حين يواجه شخصا ما وضعية جديدة ... فانه يختار من الذاكرة بنية تسمى إطارا متذكر للتمكين مع الواقع عن طريق تغيير التفاصيل حسب الضرورة[3].

ويعرفها محمد فتاح بأنها: شبكة من العلاقات يكون مستواها النموذجي الأول مطابق لأحداث ثابتة متعلقة بأوضاع نموذجية... فان الأطر تتكون من عناصر ضرورية[4].

---

[1] : ينظر المصدر نفسه, ص66.

[2] : ينظر المصدر نفسه, ص68.

[3] : ينظر براون ويول, تحليل الخطاب, ترجمة محمد لطفي الزليطي ومنير تركي للنشر العلمي والمطابع, جامعة الملك مسعود, الرياض, 1997, ص63.

[4] : ينظر محمد فتاح, دينامية النص,المركز الثقافي العربي, الدار البيضاء, المغرب, ط1, 1999, ص178.

يعني هذا أن المعرفة الخلفية تحضر في الذهن على شكل سيناريوهات وموارد ومعارف وكل هذه التفاصيل تساهم في انسجام النص واتساقه وهي من الوسائل الضرورية لخلق انسجام دلالي ومعجمي.

نستنتج من خلال هذه العمليات أن الأطر والسيناريوهات والخطاطات والمدونات تعني احتمال أن الكاتب أو المتلقي يعتمد في الكتابة آو تلقيه معرفة سابقة مخزنة في الذاكرة يشير منها عند الضرورة بعض العناصر يعبر بها كما يصادفه أو يفك بها شفرة أو ما يقراه.

1-3: الفرق بين الاتساق و الانسجام:

إذا كان الاتساق يستند إلى التماسك اللغوي الظاهر يمثل: الضمائر أسماء الشارة, حروف العطف الأسماء الموصولة التكرار فان الانسجام يعتمد على عمليات ضمنية غير ظاهرة بوصفها المثل في البناء النص و إعادة انسجامه متل التعريض المشابهة السيناريوهات المدونات التأويل و المعرفة الخلفية و إذا تعمق أكثر فالفصل بين الاتساق و الانسجام هر اقل وضوحا مما يبدو عليه الأمر كما يرى " دي بوجرائد" أنه من المفيد التمييز بين الاتساق على الصياغة و الانسجام باعتباره نصا قائما علي نقل المعلومات بمعنى أنه حسب رابه اعتبر الاتساق من مظاهر النحوية الانسجام من مظاهر المقبولية[1] .

فظهور أدوات الربط عنده ليس ضروريا لانسجام النص، بينما سيحي إبراهيم الفقهي يرى أنا هذين المصطلحين يعنيان معا الترابط النصي فهو برى وجوب التوحيديين بين المفهومين الاتساق و الانسجام). او اختيار أحدهما و هو (Cohesion) و يقسمه إلى اس التماسك الشكلي: و يهتم بعلاقات التماسك الشكلية بما يحقق التواصل الشكلي للص ب. التماسك الدلالي: و يهتم بعلاقات التماسك الدلالية بين أجزاء النص من ناحية أخرى[2].

وقد عبر ميشال زكرياء عن الترابط بين الاثنين حين ربط النصر بالاستمرار و حتى يكون النص منسجما يجب أن يتميز بالاستمرار و يتحقق بوجود أربع عناصر الإضمار و التعريف و المتغطيات الافتراضية والإجراءات المتواضعة[3].

[1]: ينظر زاهر بن سرقون الداودي، الترابط النصي بين الشعر والنثر, دار جرير للنشر والتوزيع, 2010, ص 70.

[2]: ينظر المصدر نفسه ص 72.

[3]: ينظر المصدر السابق ص 72.

ومن هنا فالانسجام مفهوم عام بينما الاتّساق مفهوم خاصّ ويترتّب على هذه المقارنة أنّ الانسجام أهمّ من الاتّساق، كما أنّه يعدّ أعمق منه بحيث يتطلّب بناء الانسجام من المتلقّي صرف الاهتمام من جهة العلاقات الخفية التي تنظّم النّصّ وتولدها.

خلاصة الفصل

تعد لسانيات بالنص من أهم العلوم اللسانية وأحدثها ويهتم هذا الاتجاه اللساني بدراسة النصوص المنطوقة والمكتوبة من خلال وصفها وتحليلها والبحث في الوسائل التي تحقق لها تماسكها وتوصيلاتها.

يعد التماسك النصي من أهم المعطيات التي قدمتها لسانيات النص، ويشار به إلى ذلك التلاحم والتعلق الذي يشد أواصر النص ويربط بين أجزائه ووحداته حتى يصير قطعة واحدة محكمة الصنعة ومتلاحمة العناصر ولا يأتي هذا إلا من خلال مجموعة من الأدوات والآليات التي تحقق للنص اتساقه وانسجامه.

وقد توصلنا بعد البحث لمجموعة من النتائج وهي كالأتي:

- الاتساق عبارة عن تسلسل أفكار النص، فهو الذي يتحكم في البنية السطحية الشكلية للنص، و به تتحقق خاصية الاستمرار في إظهار النص (الأحداث اللغوية). ويتحقق عن طريق التكرار والتضاد الترادف، الأسماء الموصولة، أسماء الإشارة، حروف العطف.
- الانسجام عنصر من عناصر التماسك النصي على مستوى البنية العميقة ويكون من خلال الاتساق و التأويل المحلي التعريض وترتيب الخطاب.

يتم الانسجام عبر عدة عمليات المدونات، الأطر، السيناريوهات، الخطابات.

الفصل الثاني

1 :مفهوم أمراض الكلام أنواعها وعلاجها:

1-1 : مفهوم أمراض الكلام:

يعتبر موضوع اللّغة من الموضوعات الهامة التي شغلت القدماء والمحدثين من علماء اللغة والكلام،والطب، والنفس، والتربية والاجتماع وغيرهم من العلماء في مجالات متعددة من التخصصات الأخرى.

وقد أكد هؤلاء جميعًا على أهمية عامل اللغة والكلام في القدرة على التواصل والتوافق ودوره في النمو العقلي والفكري والاجتماعي والنفسي والتربوي،ولاشك أنّ الكلام هو من نعم الله على البشر ومن أهم وسائل التواصل بالآخر، ويستدعي ذلك عدة تداخلات عصبية دقيقة يشترك في ذاتها الجهاز التنفسي لتوفير التيار الهوائي للنطق وإخراج الأصوات والمخ والجهاز العصبي السليم ونطق الحروف باستخدام اللسان والأسنان والشفاه وسقف الحلق والقلب والفك، قال الله تعالى على لسان موسى عليه السلام: "ربّ اشرح لي صدري (25) ويسر لي أمري (26) واحلل عقدة من لساني (27) يفقهوا قولي (28)" سورة طه (25-28).

ويقصد باضطرابات الكلام اللغوي المتعلقة بطريقة تنظيم الكلام ومدته وسرعة وطلاقته وجاء تعريفهأنّه "اضطراب طويل المدى في إنتاج الكلام أو في إدراكه."[1]

وتعرّف أمراض الكلام: "العيوب الإبدالية بإبدال الأصوات اللغوية أو حذفها والتي إمّا أن تكون عضوية نتيجة تشوه أو تلف عضو من أعضاء الجهاز الكلامي أو الأسباب وظيفية وإلى جانب ذلك هناك العيوب التي تتصل بطلاقة اللسان وأهمها اللجلجة أو التهتهة أثناء الكلام."[2]

يشير الزراء في تعريفه لأمراض الكلام بقوله: "هذه الاضطرابات تتعلّق بمجرى الكلام أو حديثه ومحتواه، ومدلوله أو معناه وشكله وسياقه مع وجود ضالة في الأفكار والأهداف، ومدى فهمه من الآخرين وأسلوب الحديث أوالألفاظ المستخدمة، وسرعة الكلام."[3]

---

[1]: ينظر جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي, د/ط ,عالم المعرفة, 1990, ص 17.

[2]: ينظر فيصل محمد خير الزراء اللغة واضطرابات النطق والكلام , ط1, دار المريخ للنشر، الرياض المملكة العربية السعودية ، 1995, ص 101.

[3]: ينظر المصدرنفسه,ص 102.

تُعرّف أيضًا بأنّها "عدم القدرة على إصدار اللغة بصورة سلمية نتيجة المشكلات في التناسق العضلي أوعيب في مخارج أصوات الحروف أو لفقد الكفاءة الصوتية أو خلل عضوي."[1] وفي هذا يقول أحمد حساني: "هي بغض العوائق التي تتعرض سبيل العملية اللفظية لدى الطفل في فترة زمنية معينة من عمره الزمني أو العقلي، وذلك ما أصبح شائعًا ومألوفًا لدى جميع المهتمين بلغة الطفل بـ "عيوب النطق أوأمراض الكلام."[2]

تستخدم مصطلحات عديدة لأمراض الكلام منها اضطراباتDISCORDER وغير عادي ABNORMALوانحراف غير عاديAnmalyde fomityوتشوّه.

ويستخدم مصطلح اضطراب بدل من مرض للإشارة إلى أي خلل في الأداء العادي لأي عملية، وكذلك مصطلحات غير عادي كلّها تستخدم لوصف عملية عدم الاتّساق أو البعد أو الاختلاف

وأمراض الكلام هو اضطراب وانحراف الكلام عن المدى المقبول في بيئة الفرد فتعتبر هذه أمراض عند ما توجد "إعاقة" وهو مصطلح آخر شائع في هذا المجال،فالإعاقة تؤثر سلبًا على حياة الفرد فلهذا اعتبرها قادر أحمد جرادت بأنّها:"أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في الفك والشفاه واللسان وعدم تسلسلها بشكل مناسب."[3]

هذا يعني أنّ مصطلح اضطراب أو إعاقة أو تشوه انحراف كلما تؤدي المعنى نفسه لمصطلح "أمراض" مما يشير إلىالاضطراب الكلامي ينتج من وجود خلل في الفهم والشفا، واللسان.

ومنه نتوصل إلى أنّ أمراض الكلام عبارة عن خلل في الصوت أو لفظ الأصوات بصورة طبيعية أثناء الكلام ويعود ذلك أيضا إلى خلل عضوي في أحد أعضاء النطق أو مشكلات عصبية أو دماغية أو لسبب نفسي.

---

[1]: ينظر أحمد نايل العزيز و آخرون، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام, ط1 عالم الكتب الحديث، دار الكتاب العلمي عمان 2009, ص 105 .

[2] : ينظر أحمد حساني مباحث في اللسانيات، ديوان مطبوعات الجامعية 1994 الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر

[3]: ينظر قادر أحمد جرادت الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه, ط1 الأكاديون للنشر والتوزيع, لبنان, 2009, ص155 .

1-2: أنواع أمراض الكلام:

1) الحسية: Aphasia أفازيا:

تعتبر كلمةAphasiaأفازيا عن مصطلح يوناني يتكون من مقطعين الأول يتمثّل في (A) الذي يعني الخلود والمقطع phasiaإلى العربية باحتباس الكلام بينما يشير مصطلح Aphasiaإلى اضطراب الوظيفة الكلامية.[1]

فالحسية موضوع بحث ودرس مشترك بين اختصاصات عديدة منها الطب وعلم النفس العام، علم النفس اللغوي إذ لها تعريفات عديدة من بينها نجد:

"هي احتباس الكلام وتعذره وفقدان قوة النطق والتعبير بالكلام وعدم القدرة على فهم معاني في الكلام المنطوق."[2]

وهي من التشوهات التي تؤثر على تنظيم الوظيفة اللغوية سواء على مستوى التعبير أو الفهم وذلك نتيجة إصابة المناطق المسؤولة عن اللغة على مستوى نصف الكرة المعنية الأيسر للدماغ.[3]

1- التأتأة:

وهي اضطراب خاص بالنطق، تشبه اللجلجة بصور فالمتكلم يكرر مقطعا من الكلمة ويفتح فمه دون التمكن من لفظ الكلمة في أداء واحد مستمر، ترافق ذلك حركات وضغوط على اللسان لها أثر نفسي تتولد منه انفعالات شديدة جدا نتيجة إحساس المصاب بالحرج، ويرجع هذا الاضطراب غالبا إلى اعتلال يصاب به الجهاز العصبي المحرك للسان وفي الكثير من الأحيان ترافق التأتأة اضطرابات أخرى تنال من عقل المصاب ومن كلامه الداخلي ولهذا فإن التأتأة - فيها يرى- بشيونوبيدرون ميزوني لاتسمح للمصاب بالتفكير كيفما ينبغي لأنه لا يستطيع صياغة ذلك التصور في ألفاظ تلفظ أو تكتب في الوقت المناسب، وبعض المصابين بهذا الاضطراب تقع القيادة العصبية المتحكمة في الكلام والإدراك لديهم في الجزء الأيمن من المخ لا في الأيسر، ويستعملون

[1]: ينظر فيصل الزراء اللغة واضطرابات النطق والكلام المصدر السابق، ص139-140.

[2] : ينظر صقر الحلبي الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2، 2000, ص196.

[3]: ينظر ميشال نيل محفوظ سيكولوجية الطفولة، ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن, ص 215.

اليد اليسرى وعندما يكرهون على استخدام اليمنى بدلا من اليسرى تصيبهم أوضاع نفسية وعصبية تؤدي بهم إلى التأتأة.[1]

عرفتها منظمة الصحة العالمية (1977) بأنها اضطراب يصيب تواتر الكلام، حيث يعلم الفرد تماما ما سيقوله ولكنه في لحظة ما لايكون قادر على قوله بسبب التكرار اللاإرادي والإطالة أو التوقف (Haymer1190) وتتميز التأتأة بواحدة أو أكثر من الخصائص التالية: (التكرار والإطالة والتردد في الكلام والمعترضات والعباراتغير الكاملة).[2]

ومن خلال ما سبق نستنتج أن التأتأة اضطراب وإعاقة في الكلام بحيث تظهر من خلال التردد في الكلام السريع لعناصره وتشنجات في عضلات التنفس أو النطق ولها عدة مظاهر هي كالآتي:

أ- **سلوكيات التأتأة الأساسية** وتتضمن مايلي:[3]

1- التكرارRépétitionوهو من السمات المميزة للتأتأة حيث يكرر المتأتيحرف من الكلمة مثل: أ، أ، أ، أو مقطعا صوتيا مثل:با، با، با، أو عبارة مثل " أنا أريد أنا أريد الذهاب".

2- الإطالةRolongation وهي فترة إطالة غير طبيعية للأصوات مثال: "أريد تفاحة."

3- التوقف Blockages:حيث يتوقفالمتأتي عن الكلام في بدايته أو وسطهوتتراوح درجة هذه السلوكيات حسب وضع الحالة.

ب- السلوكيات الثانوية للتأتأة: وتتضمن الآتي:

1- الحركاتالجسميةphysicalmovement:مثل رمش العين تجعد وانكماش الجبهة، رعشة خفيفة لفتحة الأنف.

2- الحركاتالعضليةالكبيرة: مثل هز الرأس، توتر عضلات الجسم بصفة عامة، وعضلات إنتاج الكلام بصفة خاصة.

---

[1]: ينظر ابراهيم خليل، مدخل علم اللغة, ط1 دار المبرة للنشر والتوزيع دار الطباعة عمان 1430هـ 2010, ص 55- 56.

[2]: ينظر حمزة خلد السعيد، اضطراباتالنطق عند الأطفال في معهد الصم و البكم في دمشق ، مجلة الطفولة والتنمية ع 5 مج 2 .

[3]: ينظر عفراء الخليل، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 – ملحق – 2011, ص 527.

3- الخوفمننطقبعضالأصوات: وتجنب بعض الكلمات التي يخاف من نطقها واستبدالها بكلمات أخرى، أو التوتر عند نطقها.

4- إدخال وإقحام الأصوات والكلمات، مثل: (آه، تعرف.....الخ) في بداية الكلام.

5- تكرار الجمل والعبارات: الهروب والتخلص من بعض الكلمات ومن البدء ببعض منها.

6- الكلام السريع الرتيب: والذي يؤثر بصورة سلبية غلى نبرة الصوت.

7- عدم المحافظة على التواصل البصري: أي النظر في اتجاه آخر.

وتختلف هذه السلوكيات من الفرد الى آخر وتتفاوت شدتها من بسيطة إلى حادة وهذا باختلاف مواقف الكلام وهناك سمات الأطفال والتلاميذ المتأتئين.

سمات المتأتئين:

يعاني الأطفال المتأتئون من بعض الاضطراباتكالاضطرابات النفسية مثل العدوان، والانسحاب والقلق والاكتئاب كما يكونون أكثر نتيجة عدم قدرتهم على الكلام بصورة طبيعية مثل الأطفال الآخرين وكما هو الحال مع معظم الإعاقات اللغوية واضطراباتها وهي تؤدي للشعور باليأس والإحباط فبعض الأطفال يتجنب مواقف التفاعل ويصبح خجولا وبعضهم الآخر يشعر بالقلق تجاه بعض المواقف والموضوعات وذلك القلق يكون بمثابة عامل ضغط عليه يؤدي إلى زيادة حدة التأتأة وقد أجرى ويسيل وآخرون (2005) wiesel انقسم و توصلت نتائج الدراسة إلأنهم يعانون من بعض المشاعر السلبية مثل العدوان و العقد و الشك و ضعف الثقة بالنفس وارتفاع مستوى القلق الاجتماعي[1].

4- **التلعثم :**

هو نقص الطاقة اللفظية أو التعبيرية و يظهر في درجات متفاوتة من الاضطرابات في إيقاع الحديث العادي و في الكلمات بحيث تأتي نهاية الكلمة متأخرة عن بدايتها و منفصلة عنها أو قد يظهر في شكل تكرار للأصوات ومقاطع أو أجزاء من الجملة و عادة ما يصاحب بحالة من المعاناة و المجاهدة الشديدتين أي أن التلعثم هو اضطراب يصيب طلاقة الكلام المرسل و تكون العثرات في صورة تكرار أو إطالة أو وقفة (صمت) أو إدخال بعض المقاطع أو الكلمات التي لا

[1]: ينظر المصدر نفسه, ص 259.

تحتمل علاقة بالنص الموجود، فمثلا يقول الشخص – أنا أناأنا اسمي محمد أو يقول أنا اس اس اسمي محمد – وغالبا ما يصاحب هذا التلعثم تغيرات على وجه المتكلم تدل على خجله أوتألمه تارة أخرى أو الجهد المبذول لإخراج الكلمات تارة أخرى .

من الجدير بالذكر أن التلعثم يبدأ عادة بشكل تدريجي و يكون بدايته أثناء فترة الطفولة المبكرة ويلاحظ أن هذا النوع من اضطرابات النطق تنتشر بين الذكور أكثر مما تنتشر في الإناث وقد لاحظ الباحثين أن هذه النسبة قد تصل إلى 3 % لصالح الذكور.

أعراض التلعثم :

1- الميل للتكرار Répétition : تكرار نقاطع الكلمات مصحوبا بالتردد والتوتر النفسي والجسمي.

2- الإطالة Prolongation : إطالة الأصوات خاصة الحروف الساكنة وهذا العرض أكثر ملاحظة في كلام التلعثم.

3- الإعاقات Bloking : و التي يبدو فيها المتلعثم غير قادر على إنتاج أكثر ما تكون عند بداية النطق بالكلمات أو المقاطع أو الجمل.

4- اضطرابات التنفس: وتتمثل في اختلال في عملية التنفس مثل استنشاق الكمية المتبقية منه إصدار الأصوات.

5- نشاط حركي زائد: و هي مظاهر ثانوية مصاحبة للتلعثم نجدها في حركات غير منتظمة للرأس و رموش العين و حركات الفم البالغ فيها و أصوات معوقة مثل آه...آه وارتفاع حدة الصوت أو جزء منه بطريقة شاذة و غير منظمة و ارتعاش حول الشفاه كما يحدث حركات فجائية لا إرادية لليدين والرجلين أو لجزء من أجزاء الجسم و خاصة في الرقبة .

6- السلوك التجنبي: ويعكس هذا السلوك رغبة المتلعثم في تجنب ما يترتب عن تلعثمه من نتائج غير سارة و يأخذ أشكالا مختلفة مثل ما يثير معسن كحروف معينة أو كلمات يعيها و كلك لتجنب المواقف التي ترتبط بها اللعثمة.

7- ردود الأفعال الانفعالية: كالقلق والتوتر والخوف والعدوانية والشعور بعدم الكفاءة وأحاسيس من العجز واليأس والخجل وقد تزداد حدة هذه الأعراض بدرجة تعوق المتلعثم عن التواصل مع البيئة المحيطية[1].

5- اللجلجة Inttering:

تعتبر اللجلجة من العيوب الشائعة بين التلاميذ في مختلف المجتمعات ويقلق الآباء عادة عندما يشاهدون أطفالهم يكررون أجزاء من الكلمات قبل نطقها وهم بين الثالثة والخامسة في هذه السن تعتبر اللجلجة مسألة طبيعية ، ولكن المسألة تزداد تعقيدا إذا استجاب الوالدين لهذه الظاهرة بالتوتر والقلق فينعكس قلقهم على الطفلاللجلجة هي انعكاس لتوترات انفعالية لدى التلميذ وهذه التوترات تتصل بعلاقته بوالديه[2].

تنشأ اللجلجة نتيجة عن صراع تدور دائما داخل الفرد بين رغبة التلجلج في الكلام لكي يتواصل مع الآخرين ورغبته في الصمت خوفا وخجلا من حدوث اللجلجة وغالبات ما يكون صحبة للشعور بالعجز والخوف مما يؤدي بالفعل الى حدوث اللجلجة وتعرفها منظمة الصحة العالمية في الإصدار العاشر بأنها كلام يتسم بتكرار متكرر وتطويل، سواء للأصوات أو المقاطع ويكون إما بترددات متكررة أو سكتات تمزق التدفق النغمي للصوت[3].

من خلال هذا التعريف نستطيع أن نستخلص مظاهر اللجلجة وهي ما سنذكره لاحقا.

[1] : ينظر حمزة خلد السعيد، اضطرابات النطق عند الأطفال في معهد الصم و البكم في دمشق، مجلة الطفولة والتنمية ع 5 مج 2, ص14.

[2]: ينظر سهيد محمود أمين، اللجلجة المفهوم، الأسباب، العلاج، إشراف عبد المطالب فريطي، القاهرة، دار الفكر العربي, 2000, ص30.

[3]: ينظر منشورات المجلة العلمية لكلية التربية جامعة مصراتة ليبيا، المجلد الثاني لعدد السادس ديسمبر 2016, ص 288.

6- مظاهر اللجلجة :

1- أسباب أساسية :

1- وهذا من أبرز السمات المميزة للجلجة حيث أنها أحد أعراض اللجلجة الأكثر شيوعًا خاصة عندما تحدث عدة تكرارات بالصوت نفسه بالتتابع لدرجة تلفت انتباه المستمع والتكرار يكون بعض عناصر الكلام.

2- تكرار الحرف: سـ سسـ سأذهب الآن الى n.n.nnowiamgoingto

تكرار الكلمة:

لكن أنظر: لكن لكنلكن انظر but butbut look

3- التوقفات الكلامية:

4- يظهر من خلال عجز المتلجلج عن اصدار أي صوت على الإطلاق برغم الجهد العنيف الذي يبذله وتحدث هذه الإعاقة الكلامية بسبب انغلاق ما في مكان ما في الجهاز الصوتي تؤدي الى إعاقة الحركة الآلية للكلام.

2- أسباب ثانوية:

1- نفسية انفعالية القلق والاكتئاب عدم الثقة بالنفس سلوك تجنبي.

2- عضوية: تشنّج عضلات الوجه والعينين والأطراف حركة سريعة للسان داخل وخارج الفم واختناقات تنفسية واحمرار الوجه.[1]

[1] : ينظر سهيد أمينمحمود, مصدر سابق, ص 36.

1-3:أسباب الإصابة بأمراض الكلام (الإعاقات اللغوية):

1. أسباب الإصابة بالتأتأة:

- تعود إلى أسباب وعوامل اجتماعية مثل[1]علاقة الأم بطفلها فعندما تكون قلقة تزيد من قلق ابنها.
- تأخر النمو الدماغي على مستوى المناطق اللغوية.
- إصابة شخص قريب للمصاب بالتأتأة وخاصة في العائلة الواحدة.
- التلاميذ الذين يعانون من مشكلة أخرى في النطق غير التأتأة هم أكثر عرضة للإصابة بالتأتأة.
- نقص أو ضعف الحوار بين التلميذ ومن حوله.
- عدم شعور التلميذ بالأمان.

2. أسباب الإصابة باللجلجة:

- تكون لأسباب نفسية وتنشأ نتيجة الخوف أو الشعور بالنقص.
- فقدان الطفل للرعاية والاهتمام خاصة حب الوالدين.
- المحيط الأسري الذي يكثر فيه المشاكل[2] ومنه يشعر بعدم الأمان والاطمئنان.
- تكون عند بعض الأطفال لعدم تمكنهم من اللغة بالقدر الذي يجعلهم يتمكنون منها فيؤدي ذلك إلى تزاحم الأفكار وسببا في قصور ذخيرتهم اللغوية.
- قصور وظيفي في مجالات الدماغ المسؤولعن الكلام[3]فالتلميذ الذي يعاني من اللجلجة لديه شعور بالنقص مما يجعله ضعيف الاتصال بالآخرين.

3. أسباب الإصابة بالتلعثم :

- ينتج التلعثم بسبب مرض عصبي بحيث يكون التوصيل العصبي في جانب أبطأ من التوصيل إلى الجانب الآخر لهذا لا تستخدم عضلات النطق بتناسق.

---

[1] : ينظر مجموعة منشورات مركز أمواج لتأهيل اضطرابات السمع و النطق 2019/10/30.

[2]: ينظر الياس طباع في بحوث و دراسات مرض اللجلجة في الكلام أسبابه و طرق علاجه، طباعة البريد الالكتروني، أكتوبر 2012، ص51 .

[3]: ينظر المصدر نفسه ص 52.

– قد يكون التلعثم بسبب خلل يصيب الأداء الوظيفي للحنجرة في الموقف الذي يسبب التوتر.

– يرجع التلعثم إلى عوامل نفسية حيث يقرأ المتعلم بطلاقة حين يكون وحده بمفرده ويتلعثم حين يكون أمام الآخرين.[1]

4. أسباب الإصابة بالحبسة:

-تظهر الحبسة نتيجة بعض الإصابات في يعص المناطق المسؤولة عن اللغة على مستوى الدماغ.

-الأمراض الوعائية الدماغية والآفات الدماغية المبكرة.

-تخثر الدم وانسداد الشرايين المغذية للدماغ.

-أمراض الخلايا العصبية.

-تأخر النمو الدماغي على مستوى المناطق اللغوية الصدمات الدماغية التي تتبع إنعاش طويل[2].

[1] : ينظر فيصل العفيف اضطرابات النطق و اللغة.

[2]: ينظر أحمد خولة الارطوفونيا.علم اضطراب اللغة و الكلام و الصوت ص 26.

2: علاجات هذه الأمراض.

2-1: بعض طرق علاج أمراض الكلام.

أولا :العلاج الطبي :

هناك محاولات عديدة لعلاج أمراض الكلام عن طريق العقاقير الطبية كالمهدئات و الفيتامينات مثل فيتامين ب 6 نجد الأطباء يعالجون اللجلجة في الكلام بالتدخل الجراحي أو بالعلاج الكيماوي، أما بعض الدراسات تذكر أن هذا النوع غير مفيد كما أنه خلال فترة من الفترات انتشر العلاج الجراحي لبعض الأمراض الكلام كالتلعثم ، وفي بعض الأحيان استئصال اللوزتين[1].

ثانيا :العلاج النفسي:

أغلب أمراض الكلام مصدرها نفسي، عند أخذ الطفل إلى المعالج النفسي يقوم بإختيار شخصية الطفل ومناقشة مشكلات المصاب مع نفسه ومع والديه وكذلك مشكلة في المدرسة التي يدرس فيها[2].

والهدف من هذه الطرق العثور على الرغبات المكبوتة لدى الأطفال الذين يعانون من أمراض الكلام وذلك لتحليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي للطفل كذلك لتنمية شخصيته ووضع حول خجله وشعوره النقص والنجاح النفسي للطفل يعتمد على مدى تعاون الآباء والأمهات لمساعدة الأطفال على تحقيق التوتر النفسي والعصبي[3].

يجب تفهم الصعوبات التي يعاني منها التلميذ سواء في المدرسة أو في الأسرة كما يستدعي أحيانا الكلام تغيير الوسط المدرسي وذلك بالانتقال من مدرسة إلى أخرى كما يجب عدم توجيه اللوم أو السخرية للطفل الذي يعاني من أمراض الكلام من طرف الوالدين أو المعلم وهذا يمثل دعم الطفل نفسيا وتقوية ثقته بنفسه وبالآخرين ولابد من التحلي بالصبر في تعليم الطفل الذي يتأخر كلامه من السنة الثانية وذلك بتشجيعه ومخالطة الأطفال الآخرين، فلا يجب دفع الطفل للتكلم رغما عنه لأن ذلك يؤثر سلبا عليه[4].

---

[1]: ينظر حمودة صفاء غازي، فاعلية أسلوب العلاج الجماعي بالسيكو دراما والممارسة السلبية لعلاج بعض حالات اللجلجة رسالة دكتوراه، القاهرة، كلية التربية جامعة عين الشمس 1991 ص 203.

[2]: ينظر مصطفى فهمي، في علم النفس أمراض الكلام، دار مصر للطباعة، ط5، 1998 ص 203.

[3]: ينظر المصدر نفسه ص 204.

[4]: موفق صقر الحلبي ، الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط2 ، 2000، ص 343.

ثالثا :العلاج بالقرآن الكريم:

يمثل القرآن الكريم خير علاج لبعض الأمراض خاصة التي تتعلق بالجانب النفسي ففيه تكمن الراحة النفسية لقوله تعالى: "ألا بذكر الله تطمئن القلوب".

ويكون العلاج به بتحفيظ بعض آيات القرآن الكريم التي تشمل الحروف التي يتوقف عنها الطفل ، كذلك بتجويد الطفل لآيات من القرآن الكريم لتحسين العلاج الإيقاعي له .

2-2 :دور الأسرة و الأستاذ في علاج أمراض الكلام :

أولا : دور الأسرة في علاج أمراض الكلام

الأسرة هي الجماعة الأولى التي يتلقى فيها الطفل ويستمد خبراته ومعلوماته وهي المدرسة الأولى التي يتعلم منها .

تعد الأسرة المؤسسة الأولى التي تحتضن الطفل وتؤثر عليه تأثيرا ايجابيا أو سلبيا حيث يبدأ تشكل السلوك في بداية مرحلة الطفولة المبكرة فكلما وجد الطفل الأساليب التربوية المناسبة والإيجابية المستخدمة داخل الأسرة كلما ساعده ذلك على أثر هام في تشكيل هذه الشخصية كان لابد من التركيز على دورها في علاج الاضطرابات اللغوية عند الأطفال[1].

لما كانت الأم المخاطب الأول للطفل، فإن سلوكياتها تؤثر على ظهور الاضطرابات اللغوية عنده فتؤثر سلوكيات الأم بشكل مباشر على الطفل وحاجاته العاطفية والغذائية فالأم القلقة على تشبع هذه الحاجيات عند طفلها لذلك وجد أطفال هؤلاء الأمهات يميلون عض الأشياء، كأن يعض القلم أو يمضغ أطراف أصابعه أو يحرك فمه أثناء النوم لذا فإن هذه الأعراض تساعد في حصول اضطرابات اللغوية عند الطفل[2].

تقوم الأسرة بالوظيفة الأساسية للتنشئة الاجتماعية للطفل تتم بتفاعل الوالدين والطفل والأسرة بحكم العلاقات والتفاعلات تمثل شبكة متداخلة من المواقف.

[1] : ينظر شيماء صبحي أبو شعبان، فاعلية العلاج بالعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، الجامعة الإسلامية، غزة، 1430، 2010، ص 53.

[2]: ينظر علو فاطمة، الاضطرابات اللغوية وخطية التواصل لدى الطفل الطور الابتدائي، مذكرة ماستر جامعة آبي بكر بالقايد تلمسان 2015، 2016، ص 5.

ثانيا :دور الأستاذ في علاج أمراض الكلام:

للأستاذ الدور المهم في الكشف عن التلاميذ الذين يعانون من أمراض الكلام فالعديد منها لا تظهر إلا من دخول الطفل إلى المدرسة فالتأثير السلبي لها يظهر في هذه المرحلة فالمعلم إذا رأى الطفل يعاني من صعوبة في فهم الأسئلة التي توجه إليه يجب أن يعرضه على أخصائي النطق والكلام، فللمعلم الدور الكبير في الكشف المبكر لحالات التلميذ الذي يعاني من اضطرابات الكلام عند الدخول للمدرسة في وجود اضطرابات في جوانب اللغة فالأهل يصعب عليهم كشف مثل هذه الحالات[1].

[1]: ينظر اسماعيل محمد عمامرة سعيد الناظور، مقدمة لاضطرابات التواصل، دار الفكر، ط2، 2014، ص 27 .

2-3 : الاضطرابات اللغوية عند العلماء العرب وعلماء الغرب:

2-3-1 :الاضطرابات اللغوية عند العلماء العرب:

علماء العرب القدامى		علماء العرب المحدثين	
الجاحظ 255ه	من بين الأمراض التي تعرض لها الجاحظ اللثغة هنا السين تكون ثاء كقولهم **بثم الله** كما ذكر أيضا الحبسة إذ يقول في لسانه حبسة إذا كان الكلام يثقل عليه ولم يبلغ حد الفأفأ واتمام وفي لسانه عقلة إذ تعقل عليه الكلام	فيصل عفيف	اختم فيصل عفيف بخصائص الصوت واضطرابات اللغة المرتبطة به وتحدث عن التلعثم وصوره وأنواعه وأسبابه ومجموعة النظريات والتفسيرات وكذلك قدم تشخيصات وعلاجات لهذه الاضطرابات
يعقوب اسحاق الكندي 185ه	ألف في القرن الثالث هجري رسالة في اللثغة قتم بتبيان وافي لآلية النطق وعلاقتها بالحروف ووصف مخارج الحروف وهيئات النطق وتعتبر هذه الرسالة من إحدى الرسائل التي تدل على عناية العرب بالعلوم الطبية واللغوية واضطرابات الكلام خاصة.	عبد العزيزبن ابراهيم العصيلي	له كتاب في علم اللغة النفسي المشكلات اللغوية وقد صنفها إلى صنفين المشكلات الناتجة عن إصابات في الدماغ كالحسبة بأنواعها الحركية والحسية الصوتية والدلالية ... وأيضا المشكلات اللغوية العامة كتأخر الكلام، تأخر لغة الطفل لأسباب سمعية نطقية كالتأتأة ..
الأصمعي 121ه -216 ه	وهو الآخر اهتم بعيوب النطق بما ذكر مما يعرف بالحلكة وهي مصطلح لساني يفسر بأنه نقصان في آلة النطق كما عرفت بأنها غياب النطق في أداء الكلام وقد اهتم الأصمعي بهذه الظواهر من الاضطرابات اللغوية :الفأفأة والحلكة والتمتمة واللقلقة.		

2-3-2: الاضطرابات اللغوية عند علماء الغرب:

ومن أهمهم رومان ياكبسون الذي ألح على دراسة الحبسة من زوايا متعددة، ليس من قبل لسانيين فحسب بل من قبل أخصائيين في الإمراض العقلية والعصبية والنفسية.

تناول ياكبسون الحبسة بالدراسة المقتضبة وقال أن للكلام نوعين من الاضطرابات اللغوية الناتجة عن تدور قدرة اختيار الوحدات اللغوية من النظام ككل وهذه الاضطرابات استبدالية واضطرابات ناتجة عن تدهور قدرة ترتيب هذه الوحدات في جملة مفيدة[1].

2-4 :أنماط اللغة لدى الأطفال قبل سن التمدرسوأثناءه:

الطفل المضطرب لغويا			الطفلالعادي		
العمر	الإنجاز	مثال	العمر	الإنجاز	مثال
27شهرا	الكلمات الأولى	هذا، مام، باي	13 شهرا	الكلمات الأولى	هنا، ماما، باي باي
38شهرا	50كلمة مفردة		17 شهرا	50كلمة مفردة	
40شهرا	أول كلمتين متوحدتين	أكثر تفاح، هذه ماما، لعب أكثر	18شهرا	أول توحيد لكلمتين	مفاتيح الكرسي
48شهرا	توحيد للكلمتين التاليتين	محفظة مريم، جاكيت خالتو قفل الكرسي	22شهرا	توحيد للكلمتين التاليتين	حذاء سوزان مفاتيح الكرسي
52شهرا	متوسط طول 2:00		24شهرا	متوسط طول 2:00 الكلمة	مريم نائمة
63شهرا	متوسط طول 3:10الكلمة		30شهرا	ظهور (ات)وسط طول الكلمة كلمات3:10	لقد ذهبت سيارتي

[1]: ينظر أحمد مومن، اللسانيات النشأة و التطور، ديوان المطبوعات الجامعية 2005، ط2، ص 149. نقلا عن فاطمة بوكوبة، أمراض الكلام، دراسة ميدانية لاضطرابات اللغة على ضوء اللسانيات التطبيقية عند الطفل ، مذكرة ماجيستر 2015 ،جامعة أم البواقي ص 130.

	كلمة			وبداية	
66شهرا	متوسط طول 4:50الجملة وبداية ظهور الطلب غير المباشر	يمكن أحصل على الطابة	37شهرا	متوسط طول 4.10 كلمات	

من خلال الجدول نلاحظ أن التسلسل النهائي بشكل عام متشابه لكلا الطفلين (المظطرب والعادي) إلا أن الطفل المضطرب لغويا يصل إلى المعالم النهائية في أعمال متأخرة كما أن هناك نوع آخر من اضطرابات اللغة وهو التأخر اللغوي[1].

علاقة علم أمراض الكلام بالعلوم الأخرى:

لكل علم علاقة بالعلوم الأخرى، كذلك علم أمراض الكلام له علاقة بالكثير من العلوم التي من بينها علم الأصوات، علم النحو، علم المفردات، تعليمية اللغة، اللسانيات،...إلخ،وهذا هو الجانب الذي ركزنا عليه وتكمن العلاقة في[2]:

علاقة علم أمراض الكلام باللسانيات:اللسانيات ليست علما واحدا وإنما علوم مختلفة تعبر عن الدراسة العلمية للغة بحيث أصبح لكل فرع منها علماء ومتخصصون، لكن رغم اختلاف هذه الفروع إلا أن هناك صلة وثيقة بينها بحيث لا يجد الباحث في أي فرع من هذه الفروع تبدأ من معرفة بنية الفروع الأخرى لكي يتحقق تقدما أو يصدر أحكاما عن بنية في فرع تخصص وتقدم مثالا بأمراض الكلام ، حيث يعد جزءا من اللسانيات النفسية يهتم بدراسة وعلاج الأمراض المتصلة بعيوب الكلام عند الأطفال والكبار على سواء.

تمد اللسانيات العامةأمراض الكلام بالمادة المنهجية التي تحكم طرائف التحليل والبحث في اهم ميادينه الخاصة وفروعهالحية والنشطة مما يتحكم على المتعاملين مع هذا الفرع الأحداث على قدر مفيد من اللسانيات العامة، كما يساعد ذلك على معرفة التعامل مع اللسان الذي يتحدث به

[1] : ينظرإبراهيم عبد الله فرج الزريقات: اضطرابات اللغة والكلام، دار الفكر ، الطبعة الأولى،2005، المغرب، ص126.

[2]: ينظر أحمد حابس، رسالة ماجيستر ، الحبسة و أنواعها دراسة علم أمراض الكلام و عيوب النطق جامعة عنابة، سنة 2015.

المصاب ويمكن الوقوف على حقيقته، كما تمنح اللسانيات العامة هذا الميدان المناهج العلمية في دراسة اللغة البشرية وطرائق استخدامها يكوم الفاحص امام ظاهرة لغوية خالصة.

خلاصة الفصل

للاضطرابات اللغوية انعكاسات سلبية في القدرة على الكلام وتختلف أعراضها باختلاف نوع الإعاقة التي يعاني منها المريض وهي التي تسبب له انحطاط وتدهور في كل مشاوير حياته من خلال الإحباط والعزلة والارتباك.

لهذا يجب التصدي ووضع حلول لهذه الإعاقات عن طريق الوقاية وخلق آليات وطرق للحد منها من خلال تدخل الأخصائيين اللغويين النفسانيين، فمن أجل إبراز معلومات أكثر وضوح تطرقنا من خلال الفصل الموالي إلى دراسة عيّنات من هذه الفئات المصابة وآراء بعض الأساتذة حولها وإبراز مدى مساهمة هذه الإعاقات في اتّساق وانسجام النّصّ.

الفصل الثالث

1- توطئة عن الدّراسة الميدانية (التّطبيقية):

تعتبر الدّراسة الميدانية الخطوة الأساسية التي يقوم بها الباحث في كلّ بحث علميّ ميدانيّ، لأنّها تمثّل الرّكيزة بالنّسبة له، حيث تمكّنه من جمع المعلومات والحقائق والأدلّة اللّازمة من خلال الاحتكاك بالمحاور التّعليمية (المعلّم والمتعلّم) لإسقاط الجانب النّظري على الجانب التّطبيقي الذي يمثّل الواقع، وذلك من خلال اعتماد المنهجية الدّقيقة في البحث.

تسعى الدّراسة الحالية إلى الكشف عن مدى تأثيرالإعاقات اللّغوية عند التّلاميذ في الطّور الابتدائي على التّماسك النّصّيّ ومدى إمكانية ترابطه عند هذه الفئة.

2- الدّراسة الاستكشافية والتّطبيقية:

بعد حصولنا على إذن إدارة كليّة الآداب واللّغات والفنونبجامعة الدّكتور مولاي الطّاهر بسعيدة، وترخيص من مديرية التّربية لولاية سعيدة وولاية البيض بدأنا البحث يوم 2020/02/22 وأنهيناها يوم 2020/03/11 على السّاعة التّاسعة صباحًا.

كما قمنا بإجراء حوار مع الأساتذة يخصّ طريقة التّعامل مع ذوي الإعاقات اللّغوية وتعرّفنا على التّلاميذ الذين يُعانون من الإعاقات اللّغوية، وقمنا كذلك بالحديث معهم حتّى يتسنّى لنا تشخيص نوع الإعاقة عند المصابين بها.

مكان الدّراسة:

أُجريت هذه الدّراسة على مستوى أربعةمدارس ابتدائية؛موزّعة على مناطق مختلفة لاختلاف المحيط الاجتماعي والبيئي.

1 – الابتدائية والمنطقة ونوع المنطقة:

- مدرسة بن جوقة الجيلالي بدائرة بريزينة المنطقة شبه حضارية.
- مدرسة الشّهيد معازيز الدّين بقرية الفرع المنطقة ريفية.
- مدرسة الشّهيد قندوسي طاهر دائرة عين الحجر المنطقة شبه حضارية.
- مدرسة ميموني لحسن ولاية سعيدة المنطقة حضارية.

تحديد شريحة البحث:

اخترنا جميع صفوف المرحلة الابتدائية بما فيها قسم التّحضيري.

-الطّرق المتّبعة في هذه الدّراسة:

1) المقابلة والحوار: وهي مناقشة على مستوى الصّفوف الدّراسية لكي نكشف عن هذه الاضطرابات اللّغوية وأسبابها، وكان هدفنا من هذه الدّراسة والمناقشة الحصول على الكمّ الكافي من المعطيات والبيانات.

2) الأسئلة والاستبانة: وهي تخصّ الباحث حيث يقوم بوضع أسئلة تثري بحثه.

3) الملاحظة والمراقبة: وهي الأداة الهامّة في هذه الدّراسة، وهي ناتجة من خلال تقصّي طريقة المعلّم في التّعامل مع التّلاميذ المضطربين.

ابتدائية بن جوقة الجيلالي:

1) العنوان: حي القصر دائرة بريزينة
2) سنة الإنشاء: 1971
3) عدد الحجرات: 09حجرات
4) مساحتها : 2420.00 م
5) عدد التّلاميذ المتمدرسين بها: 250 تلميذًا
6) عدد الإناث: 117 أنثى
7) عدد الذّكور: 133 ذكرًا
8) عدد المعلّمين: 09
9) ساحة اللّعب: 1263.00 م

ملاحظة: لا تحتوي على مكتبة، فيها ساحة لعب يوجد بها ملعب بالإضافة إلى مطعم.

ابتدائية الفرع:

العنوان: المقاطعة الثّانية بقرية الشّهيد معازيز الدين (الفرع)

1) سنة الإنشاء: 2013
2) عدد الحجرات: 3 حجرات
3) عدد التّلاميذ المتمدرسين بها: 61 تلميذًا
4) عدد الإناث: 30 أنثى
5) عدد الذّكور: 31 ذكرًا
6) عدد المعلّمين: 3 معلّمات

ملاحظة : لا توجد بها مكتبة غير متوفرة على مساحة للممارسة الرياضة يوجد بها مطعم.

ابتدائية الشّهيد قندوسي طاهر بسعيدة:

1) العنوان: حي الدالية دائرة عين الحجر
2) عدد حجراتها: 10 حجرات
3) مساحتها: 5070 م
4) عدد التّلاميذ المتمدرسين بها: 619تلميذًا
5) عدد الإناث: 304 أنثى
6) عدد الذّكور: 315 ذكرًا
7) عدد المعلّمين : 22 معلّمًا

ملاحظة : لا تحتوي على مكتبة فيها ساحة لعب ولا توجد فيها مساحة مخصّصة لممارسة الرياضة ويوجد بها مطعم .

ابتدائية ميموني لحسن

1) العنوان: سعيدة
2) سنة الإنشاء: /
3) عدد حجراتها: 17 حجرة
4) مساحتها: /
5) عدد التّلاميذ المتمدرسين بها: 483 تلميذًا
6) عدد الإناث: 232 أنثى
7) عدد الذّكور: 251 ذكرًا
8) عدد المعلّمين: 17 معلّمًا

ملاحظة : تتوفّر على مطعم وساحة لممارسة الرياضة.

مدرسة الفرع المقاطعة الثّانية ببريزينة 2020/02/22

المجموع الكلّي للتّلاميذ 61 تلميذًا، تضم ثلاثة أقسام: السّنة الأولى، السنة الثّانية والسّنة الرّابعة.

المجموع الكلّي للتّلاميذ ذوي الإعاقات اللّغوية 28 تلميذًا.

الإعاقات اللّغوية	عددها	نسبتها
التأتأة	9	%14.75
اللجلجة	3	%%5
التلعثم	10	%16.39
الحسبة	6	%9.83

طريقة حساب النّسبة المئوية $\frac{\text{الفئة } X\ 100}{\text{المجموع الكلي للفئات}}$

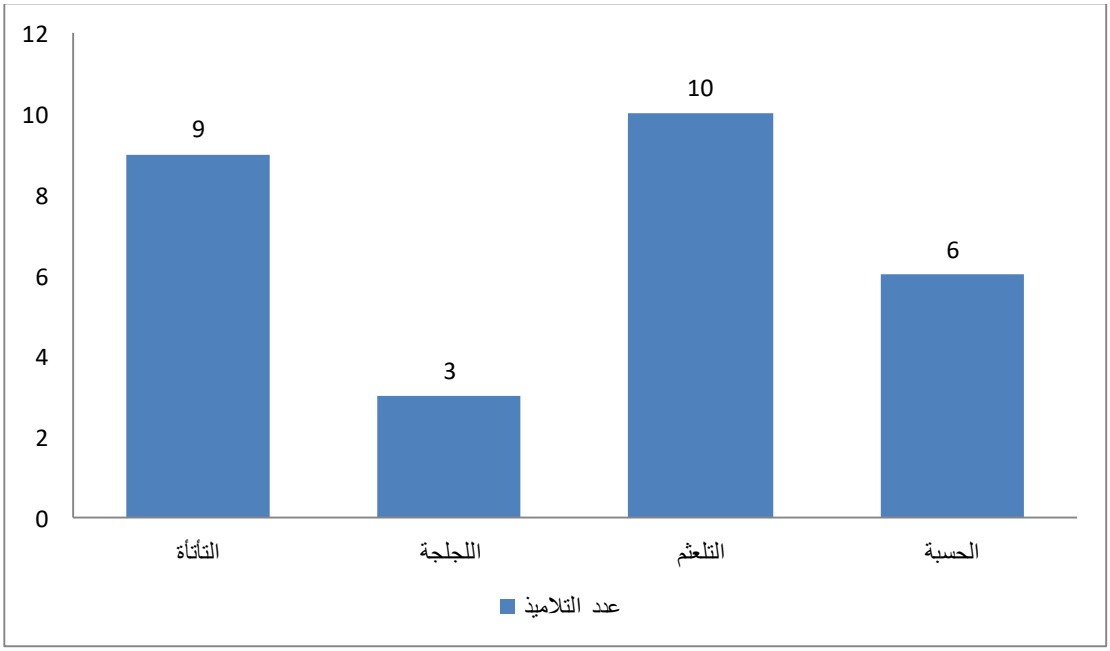

أعمدة بيانية تمثّل الإعاقات اللّغوية.

بعد قيامنا بزيارة المقاطعة الثّانية مدرسة الفرع بدائرة بريزينة ولاية البيض يوم الأحد 2020/02/22، وزيارتنا لجميع صفوف المدرسة قد تبيّن لنا أنّ جميع الإعاقات اللّغوية منتشرة

بنسبة كبيرة،وقد بلغت45.97% مع العلم أنّ العدد الإجمالي للتّلاميذ هو 61 تلميذاً،وعدد المضطربين لغويًّا 28 تلميذاً، وكما أشرنا سابقا فإنّ الإعاقات تنقسم إلى:

إعاقة بالتأتأة واللجلجة والحسبة والتلعثم،ومن خلال ملاحظتنا لتلاميذ هذه المدرسة والحوار الذي دار بيننا وبين المعلّمات اكتشفنا أنّ المتمدرسين الذين يُعانون من الإعاقات اللغوية نسبتهم كبيرة وهذا راجع إلى البيئة المحلية (الريفية) والوضع الأسري، بالإضافة إلى عدم توفّر الوسائل الإعلامية.

ونجد أنّالإعاقات اللّغوية تنطوي تحتها أربع أنواع من الإعاقات هي:

1. **التأتأة:** إذ يبلغ عدد المصابين بها 09 مصابين من 61 تلميذاً أي بنسبة 14.75 %
2. **اللجلجة:**إذ يبلغ عدد المصابين بها 03مصابين من 61 تلميذاً أي بنسبة 05 %
3. **التلعثم:** بلغ عدد المصابين بها 10مصابين من 61 تلميذاً أي بنسبة 16.39 %
4. **الحسبة:** إذ يبلغ عدد المصابين بها 06 تلاميذ من 61 تلميذاً أي بنسبة 9.83 %

وممّا نلاحظ أنّ نسبة التلعثم تحتل المرتبة الأولى مقارنة بالإعاقات الأخرى، أمّا فيما يخص ملاحظاتنا حول المدرسة:

1. لاتحتوي على قسم التحضيري في المدرسة.
2. المدرسة موجودة في منطقة نائية بعيدة عن كلّ سبل التّطور والحضارة.
3. غياب الدّعم الأسري التّعليمي وذلك بسبب جهل الوالدين.

مدرسة بن جوقة الجيلالي ببريزينة: 2020/02/29

المجموع الكلّي للتلاميذ 250 تلميذًا

الإعاقات اللغوية	عددها	نسبتها
التأتأة	20	8%
اللجلجة	12	4,8%
التلعثم	24	9,60%
الحسبة	9	3,60%

من خلال هذا الجدول نجد أنّ هذه الإعاقات يمكن أن تساهم في التّرابط النّصّي من خلال اشتراكهما مع أدوات الاتّساق فمثلا الحذف يساهم في تحقيقه إلى جانب الاستبدال إذ يلجأ المصاب إلى استبدال كلمة بأخرى هذا ظاهريًا،أمّا بالنّسبة للاتّساق فيعتبر تجنبًا للتّكرار وإثراءًللمعنى المعجمي.

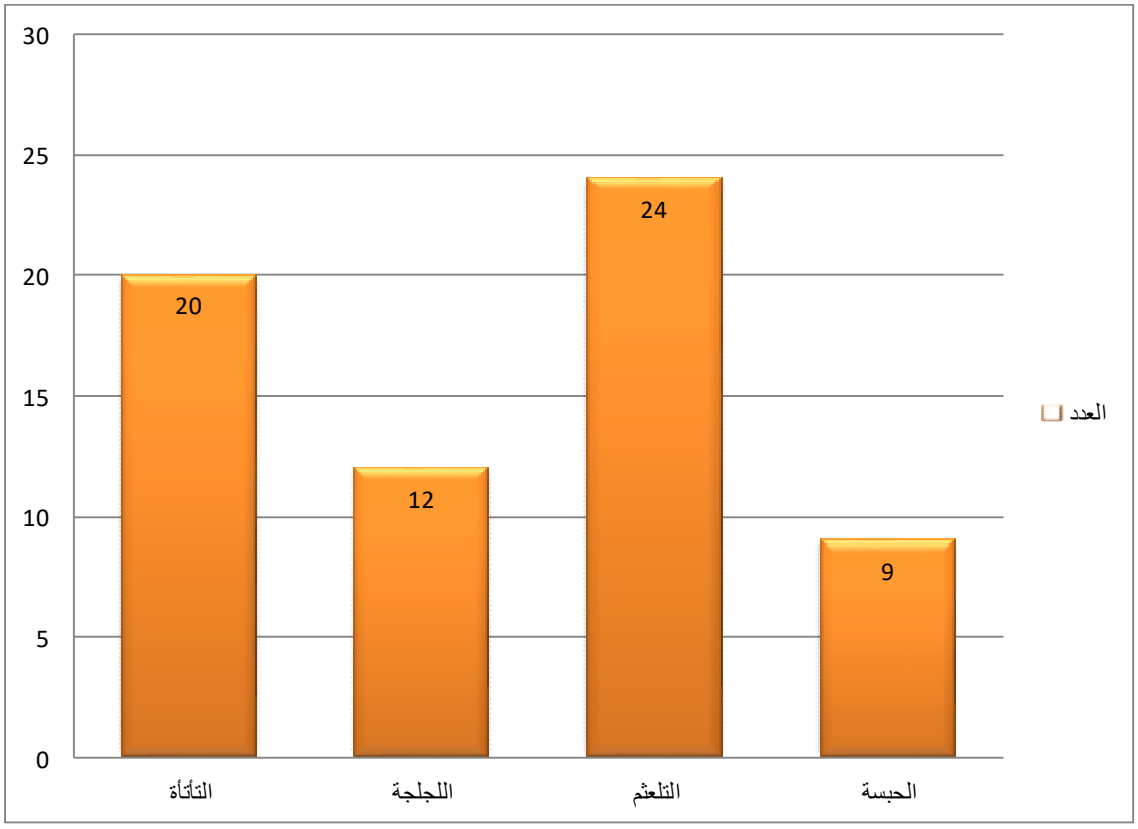

المجموع الكلّي للتّلاميذ ذوي الإعاقات اللغوية 65 مصابًا .

بعد ما قمنا بزيارة مدرسة بن جوقة الجيلالي ببلديةبريزينة بولاية البيض2020/03/09 الموافق ليوم الأحد، وبعد زيارتنا لجميع الصفوفاتّضح لنا بأنّ الاضطرابات اللّغوية منتشرة بنسبة متوسّطة كبير، حيث بلغ عدد المضطربين نسبة 26 % مع العلم أنّ العدد الكلي لتلاميذ المدرسة 250 تلميذًا.

وكما أشرنا سابقًا فإنّ الإعاقات اللّغوية تنقسم إلى التأتأة واللجلجة والتلعثم والحبسة،ومن خلال ملاحظتنا لتلاميذ هذه المدرسة والحوار الذي دار بيننا وبين المعلمين اكتشفنا أنّ المتمدرسين الذين يعانون من الإعاقات اللغوية نسبتهم متوسطة، وهذا راجع إلى البيئة المحلية والوضع الأسري بالإضافة إلى توفّر الوسائل الإعلامية الضّرورية.

ونجد أنّ:

التأتأة: إذ يبلغ عدد المصابين بها 20 مصابًا من أصل250 تلميذًا أي بنسبة 8 %

اللجلجة:إذ يبلغ عدد المصابين بها 12مصابًامن أصل250 تلميذًا أي بنسبة 4.8 %

التلعثم: بلغ عدد المصابين بها 24مصابًامن أصل250 تلميذًا أي بنسبة9.6%

الحبسة: إذ يبلغ عدد المصابين بها 09 تلاميذ من أصل250 تلميذًاأي بنسبة 3.6 %

وممّا نلاحظه أنّ نسبة التلعثم تحتل المرتبة الأولى مقارنة بالإعاقات الأخربنسبة 9.6 %

و فيما يخص ملاحظاتنا حول المدرسة :

1. وجود جميع الصفوف بما فيها قسم التحضيري في المدرسة.
2. المدرسة موجودة في منطقة حضرية تتوفر على كلّ سبل التّطور والحضارة.
3. توفّر الدّعم الأسري التعليمي.

مدرسة سعيدة ميموني لحسن: 2020/02/29

المجموع الكلي للتلاميذ 483 تلميذًا

الإعاقات اللغوية	عددها	نسبتها
التأتأة	15	%3
اللجلجة	12	%2
التلعثم	25	%5
الحسبة	8	%1

نرى أنّ التلعثم يحتل المرتبة الأولى وتليه التأتأة، ومن إيجابياتهما أنّهمايُساهمان في الترابط النّصي عن طريق مظهر كلّ واحد منهما، فالتّكرار: يعني هنا تأكيد الطلب، أما الحذف فهو حذف عنصر من عناصر الكلام،ودلالته في الاتساق تعني ترك القارئ يبحث عن المعنى الحقيقي، وهذا يعني أنّ المصاب بهذه الإعاقات لا يحقّق أمام تحقيق اتّساق وانسجام النّصّ بل هو من يحقّقه.

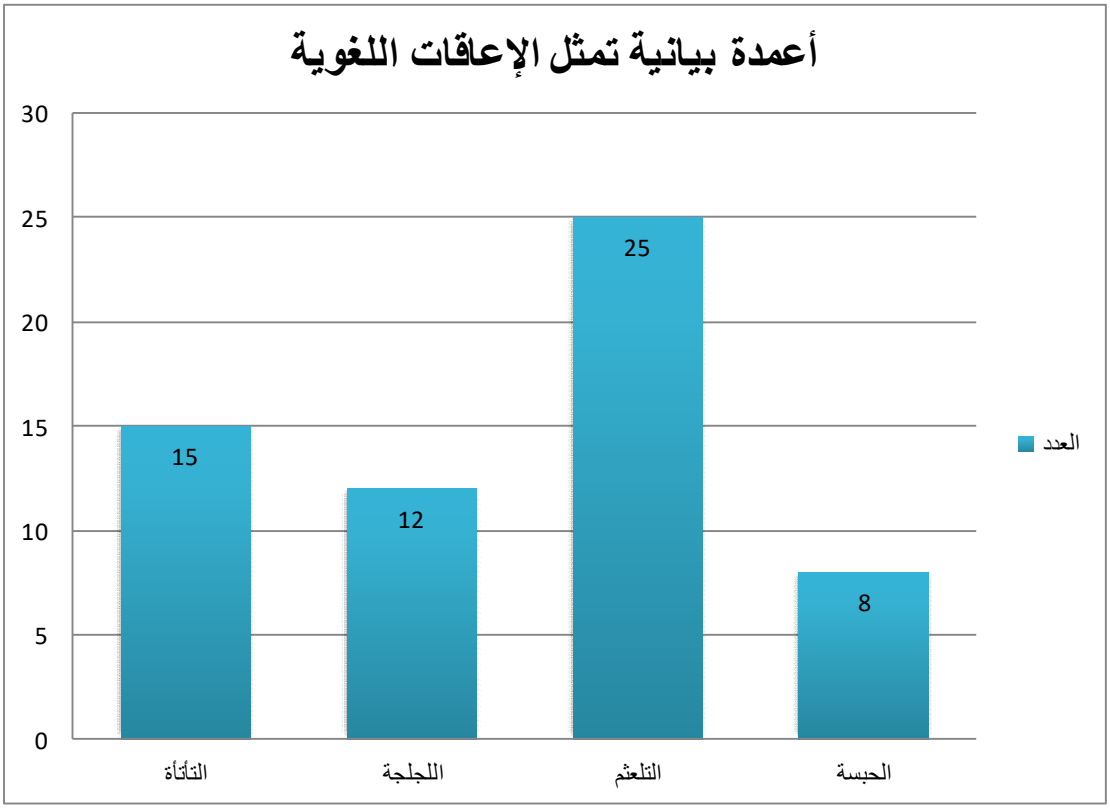

المجموع الكلي للتّلاميذ ذووا الإعاقات اللغوية 60 مصابًا

ومن خلالزيارتنا إلى مدرسة ميموني لحسن بولاية سعيدة يوم 2020/03/09، وبعد زيارتنا لجميعالصفوف، اتضح بأنّ الاضطرابات اللغوية منتشرة بنسبة ضعيفة حيث بلغ عدد مع العلم أن العدد الكلي لتلاميذ المدرسة 483 تلميذ.

وكما أشرنا سابقًا فإنّ الإعاقات اللغوية تنقسم إلى التأتأة واللجلجة والتلعثم والحبسة،وملاحظتنا لتلاميذ هذه المدرسة والحوار الذي دار بيننا وبين المعلمين اكتشفنا أنّ المتمدرسين الذين يعانون من الإعاقات اللغوية نسبهم ضعيفة.

ونجد أنّ**التأتأة:** إذ يبلغ عدد المصابين بها 20 مصابًا من أصل483تلميذًا أي بنسبة3% و**اللجلجة:**إذ يبلغ عدد المصابين بها 12 مصابًا من أصل483تلميذًاأي بنسبة 2% و**التلعثم:** بلغ عدد المصابين بها 24مصابًامن أصل483تلميذًاأي بنسبة5 % و**الحبسة:**إذ يبلغ عدد المصابين بها 9 تلاميذ من أصل483تلميذًاأي بنسبة 1%.

والملاحظ أنّ نسبة التلعثم تحتل المرتبة الأولى مقارنة بالإعاقات الأخرى، وتحتل نسبة 5%.

أمّا فيما يخص ملاحظاتنا حول المدرسة:

1. وجود جميع الصفوف بما فيها قسم التحضيري في المدرسة.
2. المدرسة موجودة في منطقة حضرية تتوفر على كلّ سبل التّطور والحضارة.
3. حضور الدّعم الأسري التعليميإضافة إلى التشجيع.

مدرسة قندوسي بطاهر: 2020/01/27

المجموع الكلي للتلاميذ 619 تلميذًا

الإعاقات اللغوية	عددها	نسبتها
التأتأة	25	%4
اللجلجة	05	%1.61
التلعثم	15	%2.42
الحسبة	0	%0

نلاحظ أنّ الإعاقات اللغوية منتشرة وخاصة التلعثم ومن مظاهره التّكرار، وهو ما يتشارك فيه مع الاتساق وهذا يعني أن التلعثم يساهم في تحقيق مبدأ الاتساق.

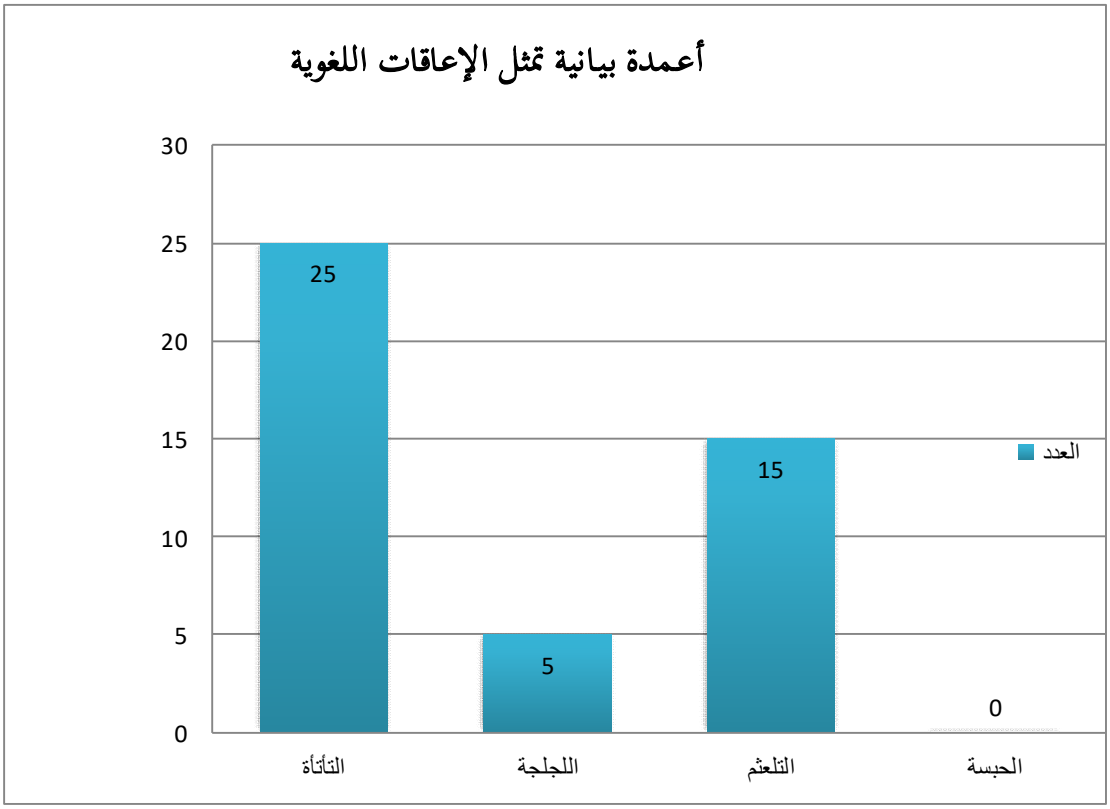

المجموع الكلي للتّلاميذ ذووا الإعاقات اللغوية 40 مصابًا

من خلال زيارتنا إلى مدرسة قندوسي بطاهر يوم 2020/03/09، وبعد زيارتنا لجميع الصفوف،اتضح لنا بأنّ الاضطرابات اللغوية منتشرة بنسبة ضعيفة حيث بلغ عددها 40 مصابًا، مع العلم أنّ العدد الكلي لتلاميذ المدرسة 619 تلميذًا.

بلغت نسبة التأتأة 4% واللجلجة 1.61% والتلعثم 2.42 %.

الحبسة لم تسجل أي نسبة في جميع المستويات والصفوف والملاحظ من خلال هذه النسب أنّ التأتأة هي الأولى والمنتشرة بكثرة، إضافة إلى أنّالإعاقات اللغوية لا تنتشر بكثرة بحكم المنطقة التي هي حضرية التي تحتوي كلّ سبل التّطور إلى جانب الدعم الأسري والوعي بهذا الوضع.

الأسئلة الميدانية:

من خلال إجرائنا مجموعة من الأسئلة مع الأساتذة حول الإعاقات اللغوية من حيث انتشارها وكيفية التعامل معها، توصّلنا إلى مجموعة من النتائج والحقائق التي قدّمت لنا مجموعة كبيرة من المساعدة في بحثنا علمًا أنّ هذه الإحصائيات ما هي إلّا آراء للأساتذة وهي كالآتي:

1- طريقة حساب النسبة المئوية= $\frac{\text{الفئة } X\ 100}{\text{المجموع الكلي للفئات}}$

2- حساب الدرجة = $\frac{\text{الفئة } X\ 360}{\text{المجموع الكلي للفئات}}$

السؤال الأول :هل لديك تلاميذ مصابين بالإعاقات اللغوية؟

نعم : 18 لا : 6

$$75\ \% = \frac{18X100}{360} \quad 25\ \% = \frac{6X100}{360}$$

$$270° = \frac{18X100}{24}$$

$$90° = \frac{6X100}{24}$$

الإجابة	التكرار	النسبة المؤية
نعم	18	75 %
لا	6	25 %

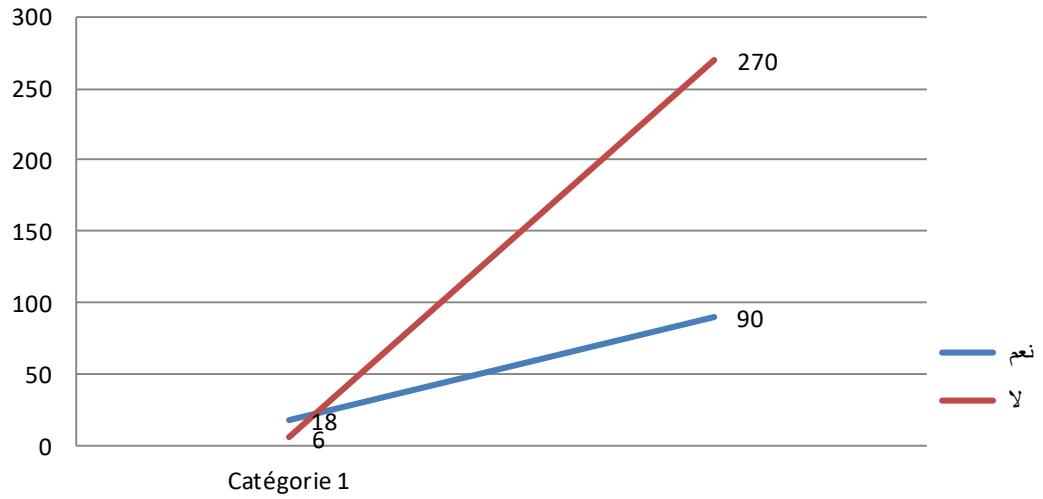

منحنى بياني يمثل الإجابةعن بنعم أو لا
نسبة الأطفال المصابين بالإعاقات اللغوية

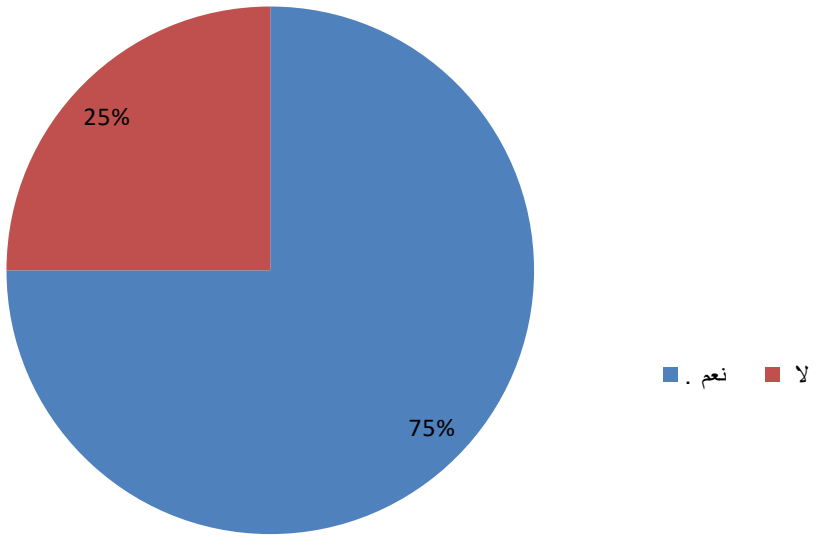

دائرة نسبية تمثل الاجابة بنعم أو لا نسبة للأطفال المصابين بالاعاقات اللغوية

من خلال هذه الإجابات نلاحظ أنّ نسبة كبيرة من الأساتذة أجابوا بـ "نعم" وهذا يدلّ على وجود تلاميذ مصابين بالإعاقات اللغوية حيث بلغت نسبتهم 75 % في حين الأساتذة الذين أجابوا بـ "لا" بلغت نسبتهم 25 %.

ومن هذا نستنتج أنّ الإعاقات اللغوية منتشرة بكثرة في داخل الوسط المدرسي وبخاصة الطور الأول والثاني من التعليم الابتدائي، وقد اكتشفت هذه الإعاقات من خلال تبادل الحديث مع المتعلمين والقراءة والتعبير الشفوي، كما أنّالإجابة على الشّقّ الثاني يعكس الدور الفعّال لاهتمام الأولياء بأبنائهم.

السؤال الثاني: كيف تكون المعاملة مع هذه الفئة؟

1- معاملة عادية كباقي التلاميذ 15.5 %
2- معاملة استثنائية حسب الحالة 22.4 %
3- الاستعانة بطبيب مختص 12 %
4- هل تمّتالاستعانة بطبيب نفسيّ 5%

الإجابة	النسبة	التكرار
معاملة عادية كباقي التلاميذ	% 15.5	9
معاملة استثنائية حسب الحالة	%22.4	13
الاستعانة بطبيب مختص	% 12	7
هل تمت الاستعانة بطبيب نفسي	%5	3

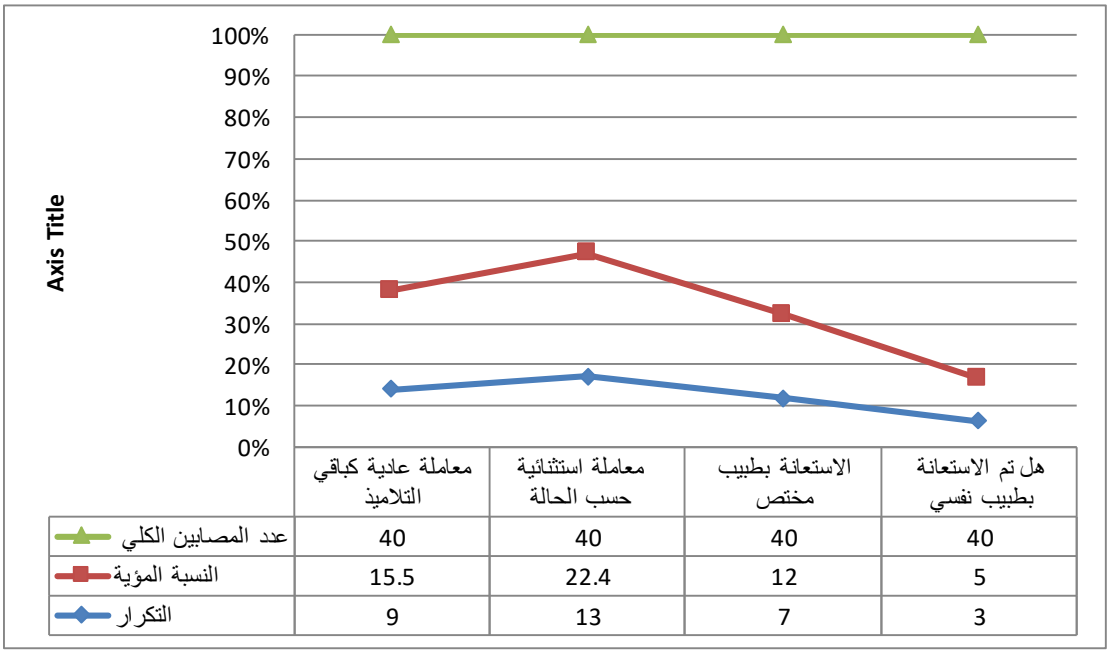

منحنى بياني يمثل كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقات اللغوية

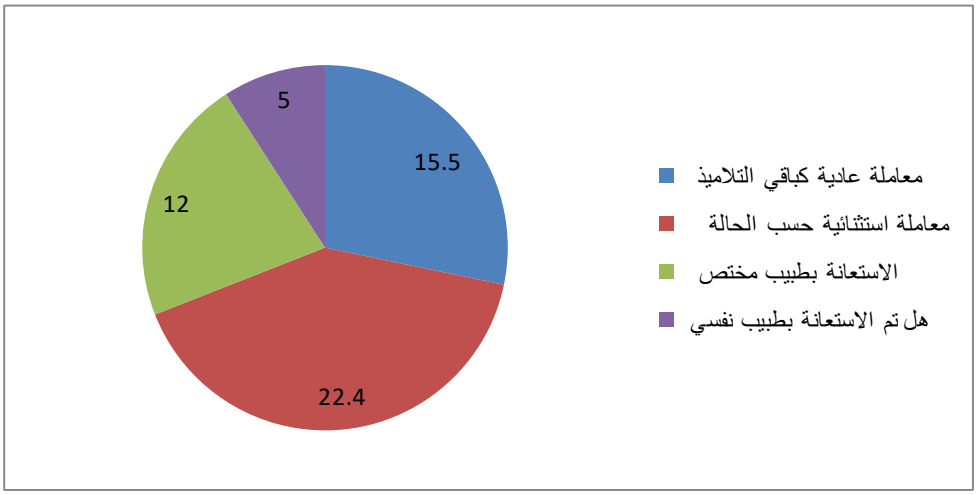

دائرة نسبيّة تمثّل كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقات اللغوية

والملاحظ من هذه الإجابات أنّ نسبة كبيرة من الأساتذة يتعاملون مع التلميذ معاملة استثنائية بنسبة 22 % أما البعض الآخر يتعامل معهم معاملة عادية في حين آخرون يقرّون بتوجيههم إلى أخصائي.

السؤال الثالث: هل يوجد لديهم برنامج تعليمي خاص؟

الإجابة	التكرار	النسبة
يوجد	3	%13
لايوجد	20	%87

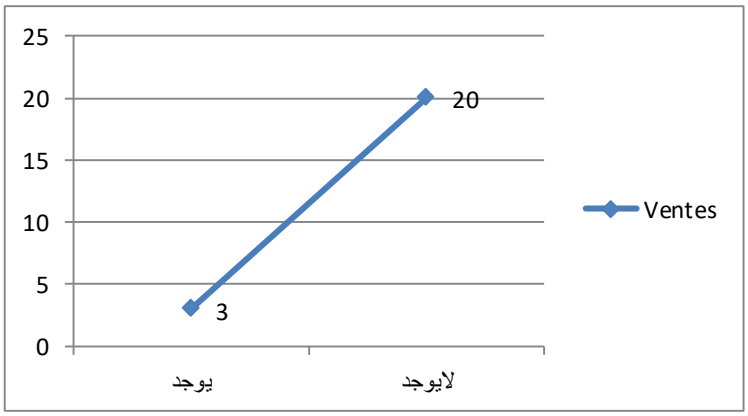

منحنى بياني يمثل الإجابة هل يوجد برنامج تعليمي خاص أو لا يوجد

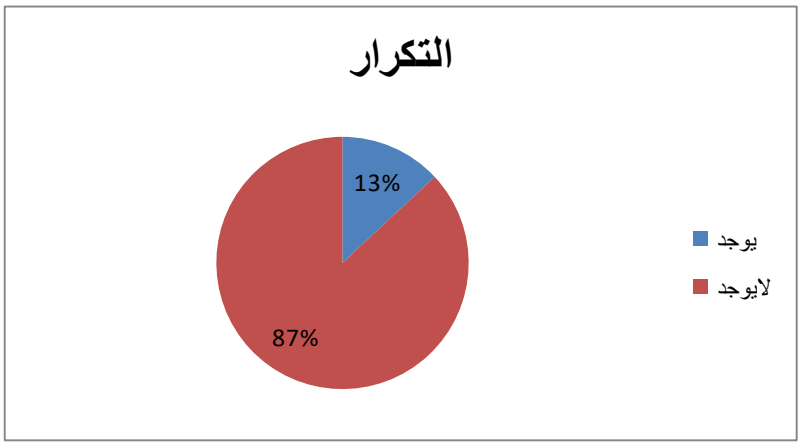

دائرة نسبية تمثل الإجابة هل يوجد برنامج تعليمي خاص أو لا يوجد

وممّا سبق نستنتج أنّه لا وجود لبرنامج تعليمي لهذه الفئة حيث بلغت نسبة الإجابة عن هذا السؤال 86 % أمّا الذين أجابوا بـ: يوجد فبلغت نسبتهم 13%فقط وتمّ تعليل هذه الإجابة بأنه يجب دمج المعاقين لغويًا في مدارس خاصّة بها أقسام خاصة لإيجاد علّتهم والتركيزعليها.

السؤال الرابع: عند تلعثم الطفل وتأتأته كيف تتم المعاملة معه؟

الإجابة	التكرار	النسبة
تصحيح وإرشاد	23	%92
عدم الاهتمام	1	% 4
العنف الجسدي	1	%4

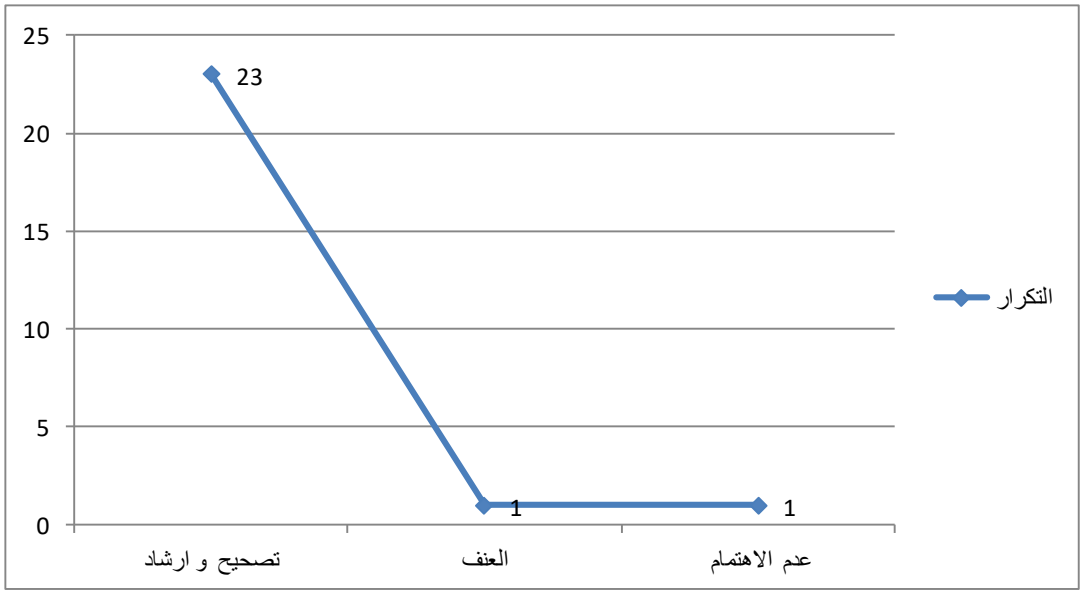

منحنى بياني يمثل كيفية التعامل مع التلميذ المتلعثم

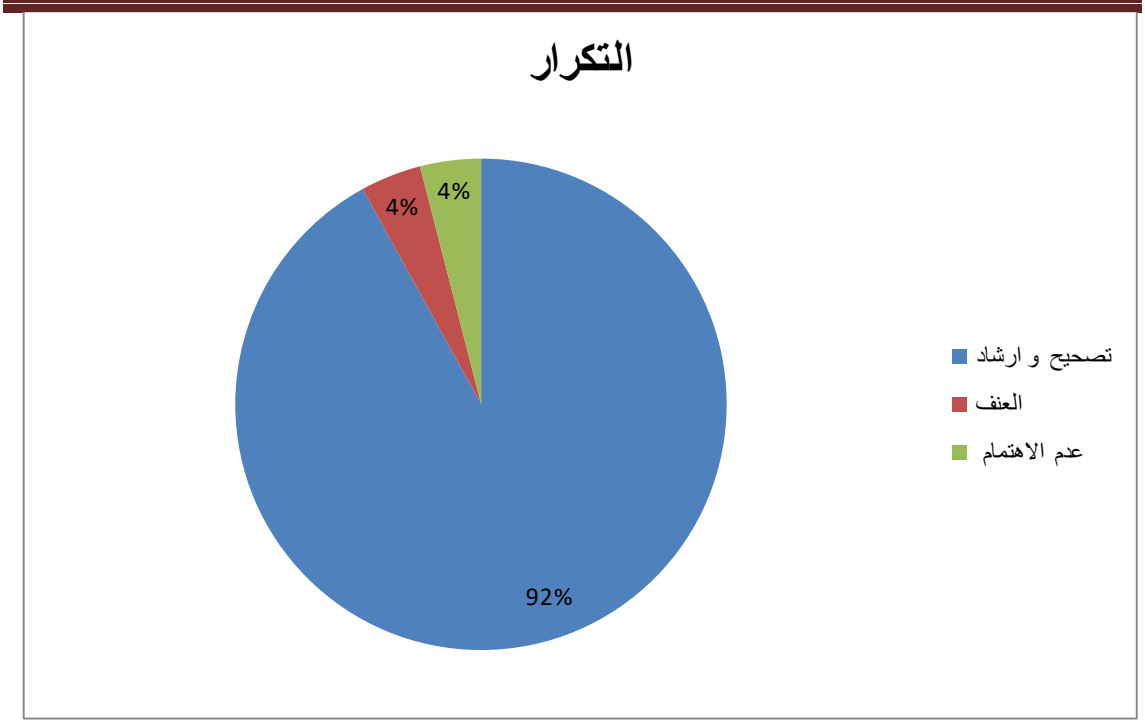

دائرة نسبية تمثل كيفية التعامل مع التلميذ المتلعثم

من خلال الاستبانة نرى أنّ نسبة كبيرة من الذين أجابوا أنه في حالة تلعثم التلميذ يتم التصحيح والإرشاد له: وبلغت نسبة ذلك 92 % مندون عنف ولا تجاهل.

أما بالنسبة لتعنيف التلميذ فبلغت: 4% لأنه رغم محاولاتهم لم يتوصّلوا إلى حلّ سوى استخدام العنف في حين عدم الاهتمام بلغ كذلك 4%.

السؤال الخامس: ماهي الإعاقات اللغوية المنتشرة بكثرة داخل الصف؟

- التلعثم: الإطالة مثل: ن نن نوم؛
- التأتأة: التكرار مثل: تل تل تلميذ؛
- الحبسة: التوقف مثل: ط (توقف) ـعام؛
- اللجلجة: الزيادة مثل: أه... كذلك.

الإجابة	التكرار	النسبة	مظاهر هذه الخطوات لسانيًا
الإرشاد	11	23	بناء الاتساق
التصحيح	11	23	إعادة بناء الاتساق
التوجيه	17	35	المساهمة في خلق اليسر نحو نص متسق ومنسجم
عادة تكرار الكلام	9	19	يعتبر أداة من أدوات الاتساق وهي من محقّقاته

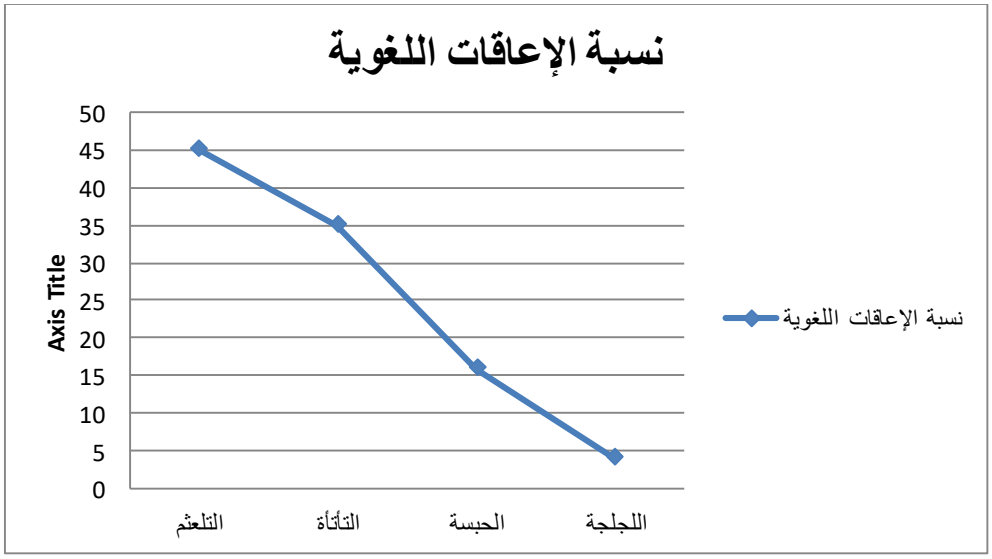

منحنى بياني يمثل الإعاقات اللغوية المنتشرة

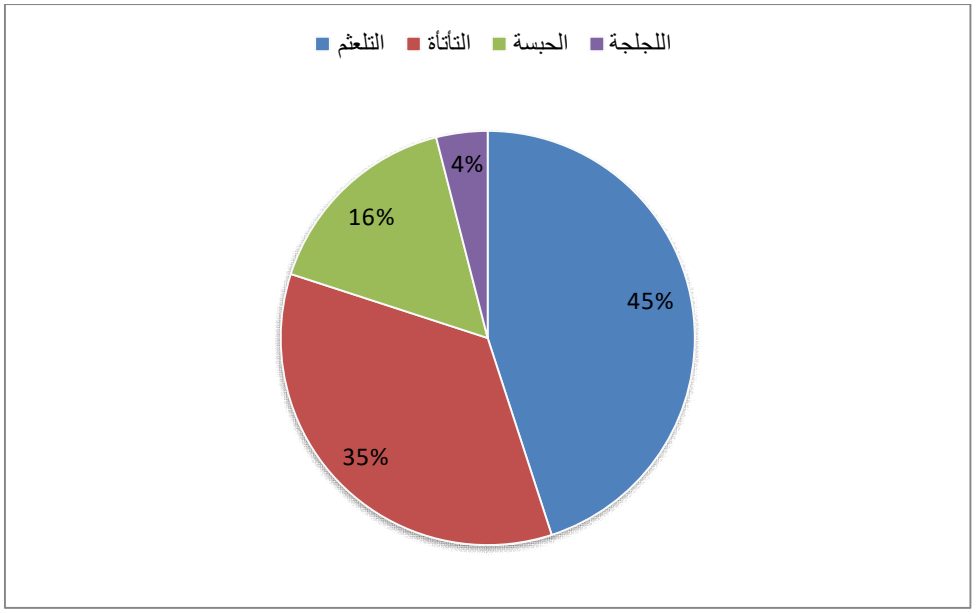

دائرة نسبية تمثل الإعاقات اللغوية المنتشرة

دائرة نسبية تمثل الإعاقات المنتشرة بكثرة داخل الصف نستنتج ممّا سبق أنّ الإعاقات اللغوية المنتشرة بكثرة داخل الصف هي التلعثم إذ بلغت نسبةالأساتذة الذين أجابوا بالتلعثم 45 % أما الذين أجابوا بالتأتأة بلغت نسبتهم 35 %واللجلجة 4% إضافة إلى الحبسة 4%.

السؤال السادس : ماهي الأسباب المؤثرة على لغة التلميذ؟

- الخوف – الخجل – العنف

الاجابة	التكرار	نسبتها
الخوف	15	%48.39
الخجل	16	%51.69
العنف	0	%16

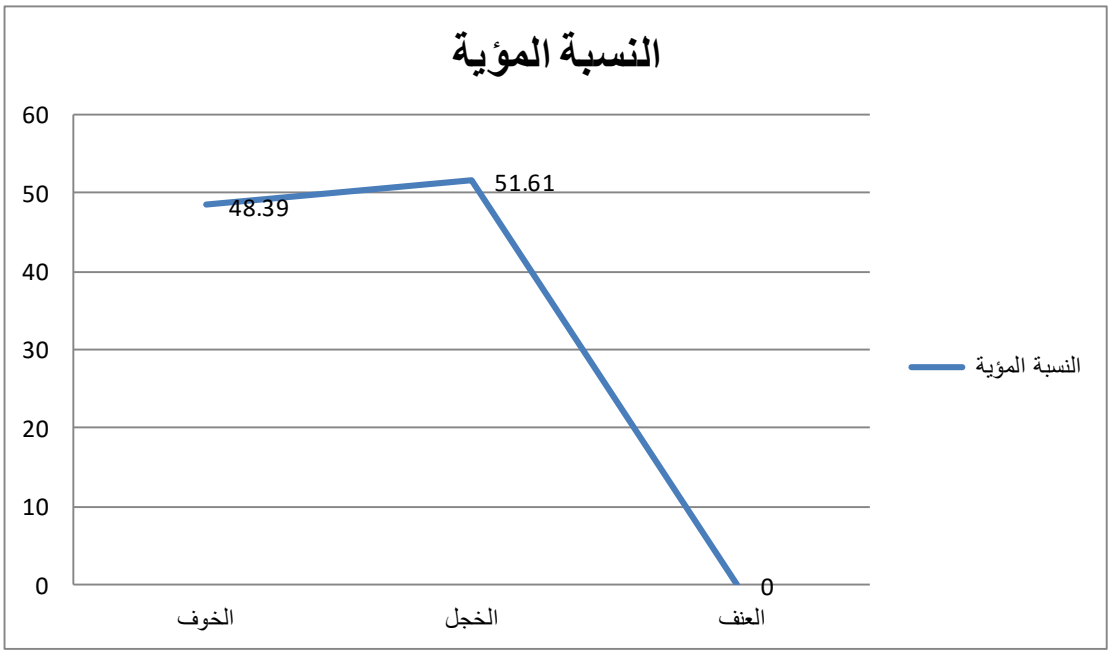

تمثيل بياني يمثل الأسباب المؤثرة في لغة التلميذ

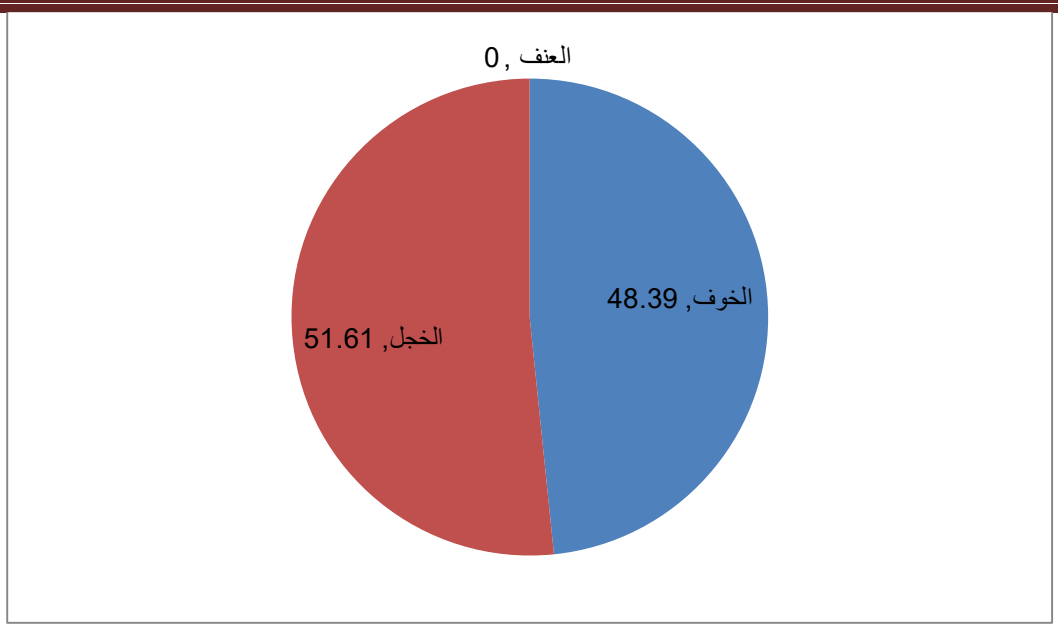

دائرة نسبية تمثل الأسباب المؤثّرة في لغة الطفل

نستنتج ممّا سبق أنّ الخجل من الأسباب الرئيسية التي تؤثر على لغة التلميذ حيث يحتل المرتبة الأولى بنسبة 61.61 % ويليه الخوف بنسبة 48.39 % أمّا العنف فبلغت نسبته 0 % و كانت إجابة إحدى الأستاذات "نحن هنا من أجل التعليم وليس الهمجية والتعنيف" .

السؤال السابع : هل هذه الأسباب تؤثر سلبًا على التلميذ؟

- نعم –لا – أحيانًا

الإجابة	التكرار	نسبتها
نعم	10	43.47
لا	1	4.34
أحيانًا	12	52.17

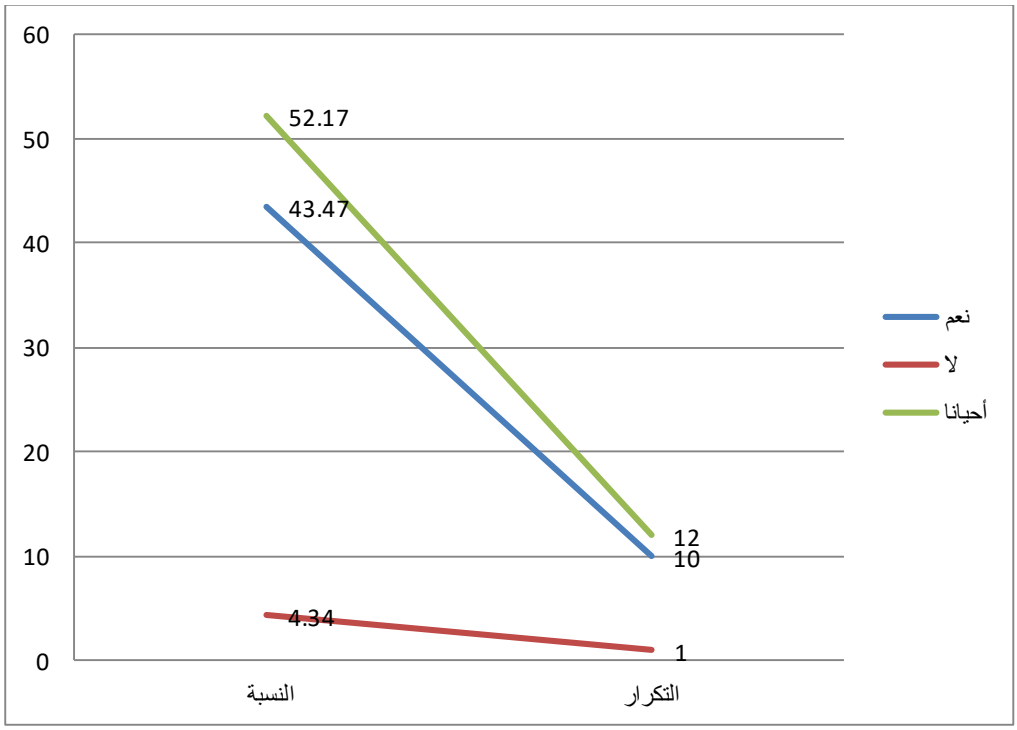

منحنى بياني يمثل الأسباب التي تؤثر سلبًا على التلميذ

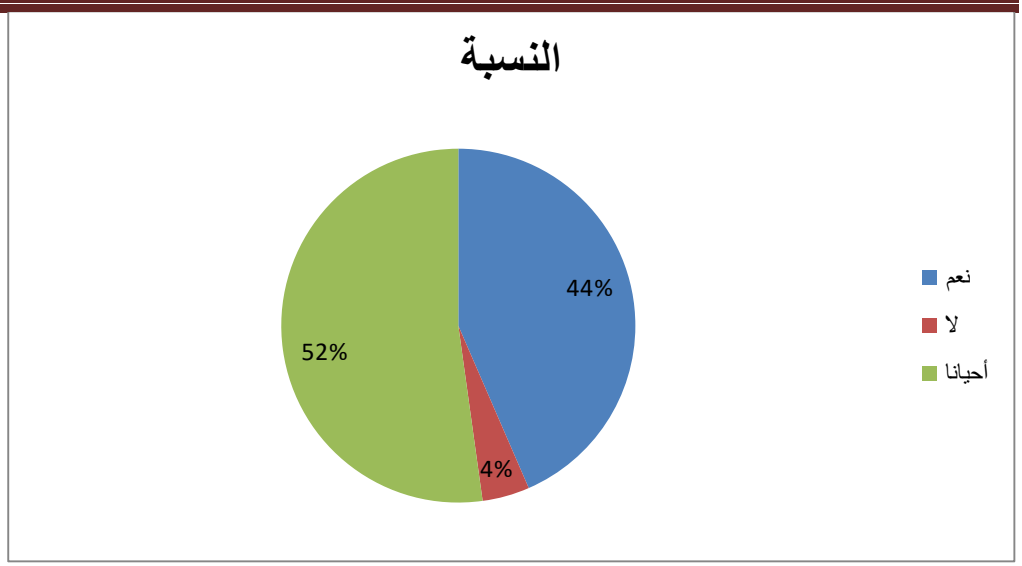

دائرة نسبية تمثل الأسباب التي تؤثر سلبًا على التلميذ

نستنتج ممّا سبق أنّ من الأسباب التي تؤثر سلبًا على التلميذ الخجل والخوف كما أشرنا سابقًا حيث كانت إجابة الأساتذة بنعم على السؤال السابع والذي تمثل في: هل هذه الأسباب تؤثر سلبًا على التلميذ؟ قد بلغت نسبة 43% والبعض الآخر أجاب أحيانًا بنسبة 52% أما بالنسبة للإجابة بلا فقد بلغت 4%.

-السؤال الثامن:ما هي نسبة انتشار العيوب الكلامية الموجودة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

-متوسطة - كثيرة -منعدمة

الإجابة	التكرار	نسبتها
متوسطة	29	82.60
كثيرة	3	13.4
منعدمة	1	4.34

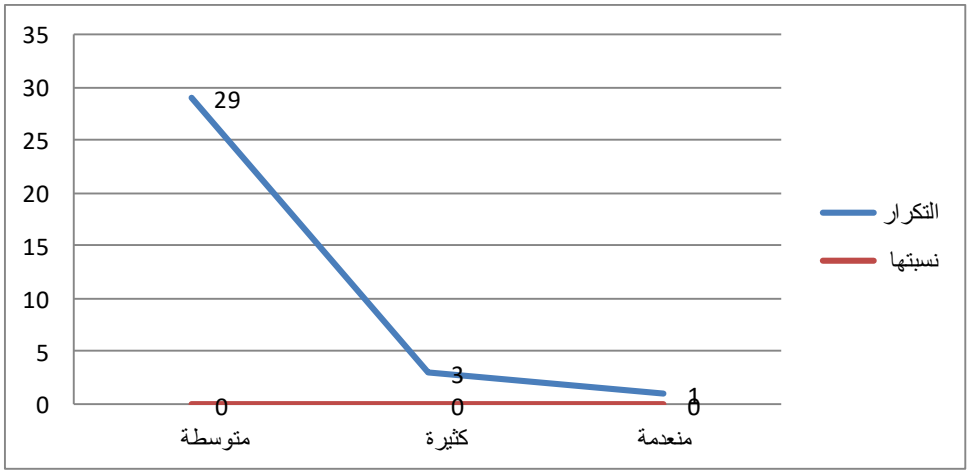

منحنى بياني يمثل نسبة الإعاقات اللغوية الموجودة في الابتدائية

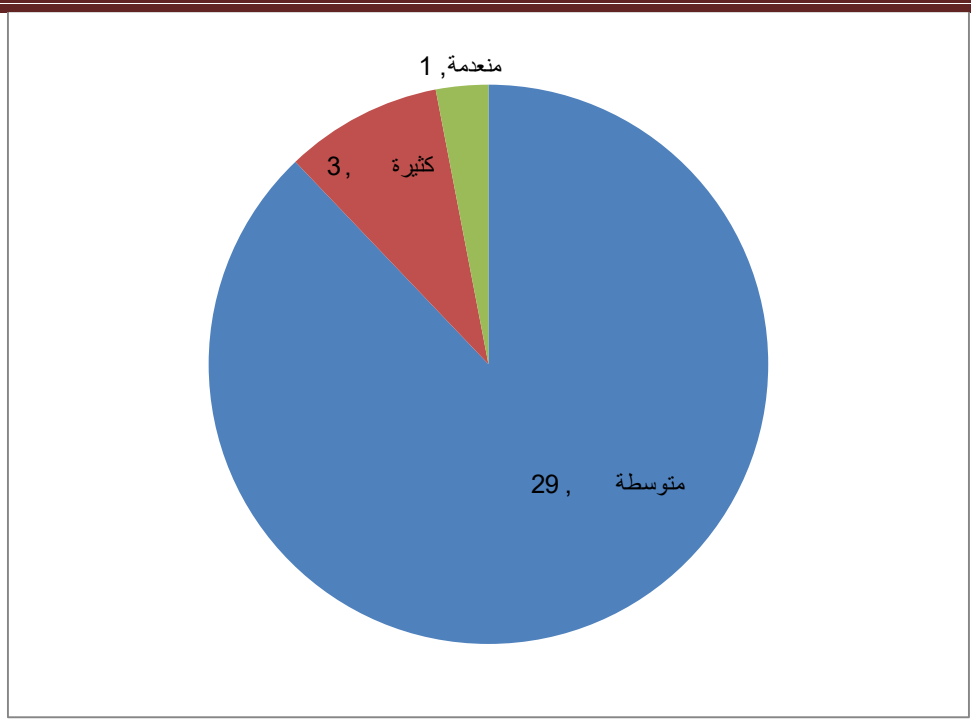

دائرة نسبية تمثل نسبة الإعاقات اللغوية الموجودة في الابتدائية

من خلال هذا نستخلص أنّ الإعاقات اللغوية الموجودة في الابتدائية متوسطة حيث بلغت نسبة الإجابة 82% أما بالنسبة للإجابة بكثيرة فكانت نسبتها 13% أما منعدمة فكانت نسبتها هي الأخيرة 4%.

السؤال التاسع: هل تؤثر هذه الإعاقات اللغوية على التحصيل الدراسي؟

- تصعّب القراءة – تصعّب المشاركةالفردية

الإجابة	التكرار	نسبتها
تصعّب القراءة	14	53.84
تصعّب المشاركة الفردية	12	46.16

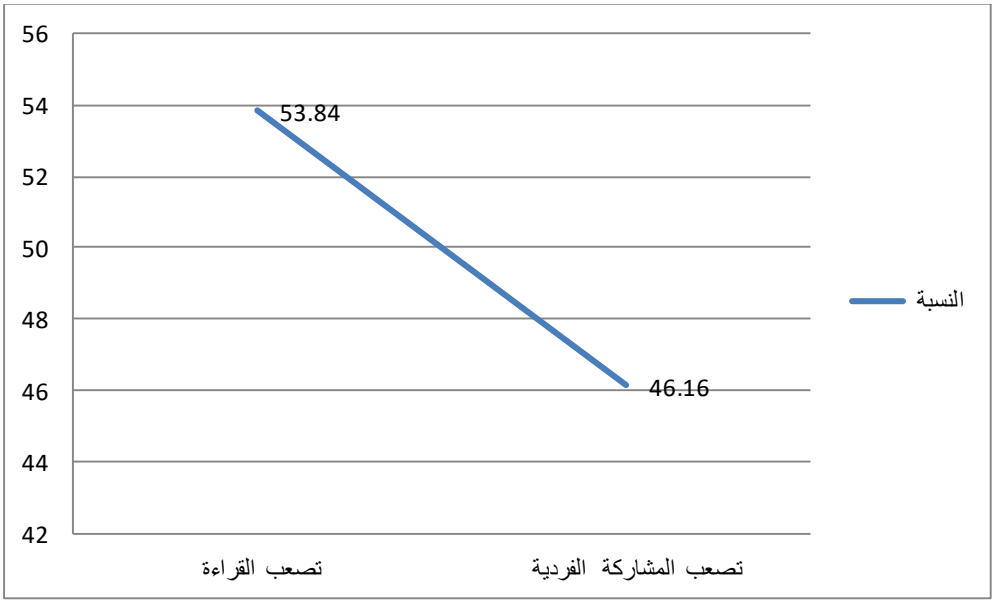

منحنى بياني يمثل مدى تأثير الإعاقات اللغوية على التّحصيل الدراسي.

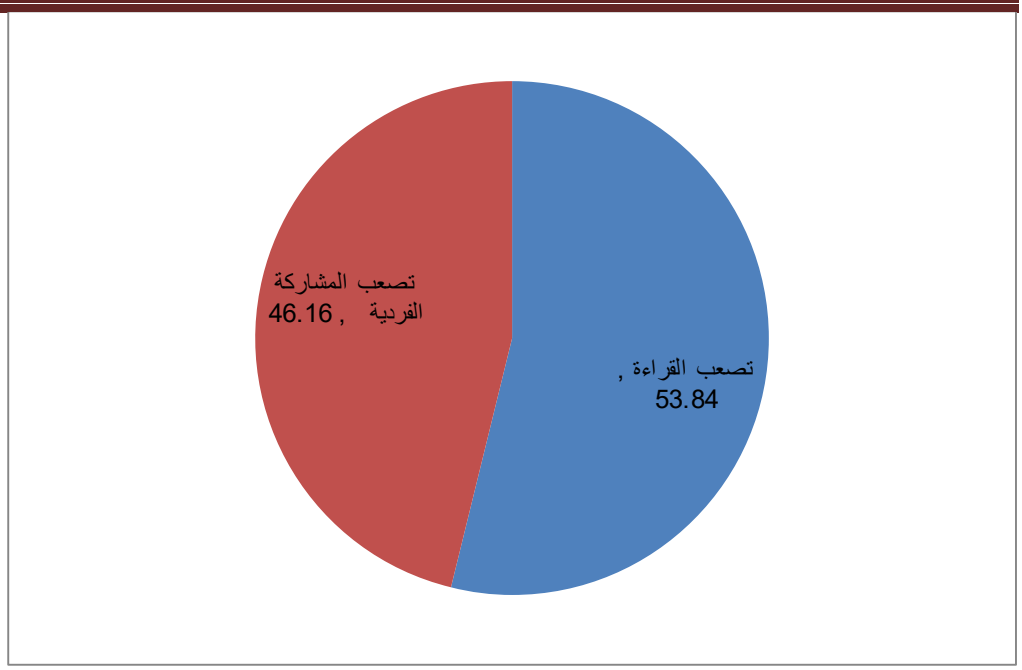

دائرة نسبية تمثل مدى تأثير الإعاقات اللغوية على التحصيل الدراسي.

مما سبق نستنتج أنّ الإعاقات اللغوية لديها تأثير كبير على عملية القراءة، وذلك من خلال إجابة الأساتذة بنسبة 53%، أمّا فيما يخص الإجابة الثانية والتي كانت تصعب المشاركة الفردية بلغت 46%.

السؤال العاشر: ما هو دور الأستاذ للتّقليل من هذه الظاهرة؟

- الإرشاد – التّصحيح – التّوجيه – إعادة تكرار الكلام.

الاجابة	التكرار	نسبتها
الإرشاد	**11**	**23**
التصحيح	**11**	**23**
التوجيه	**17**	**35**
إعادة تكرار الكلام.	**9**	**19**

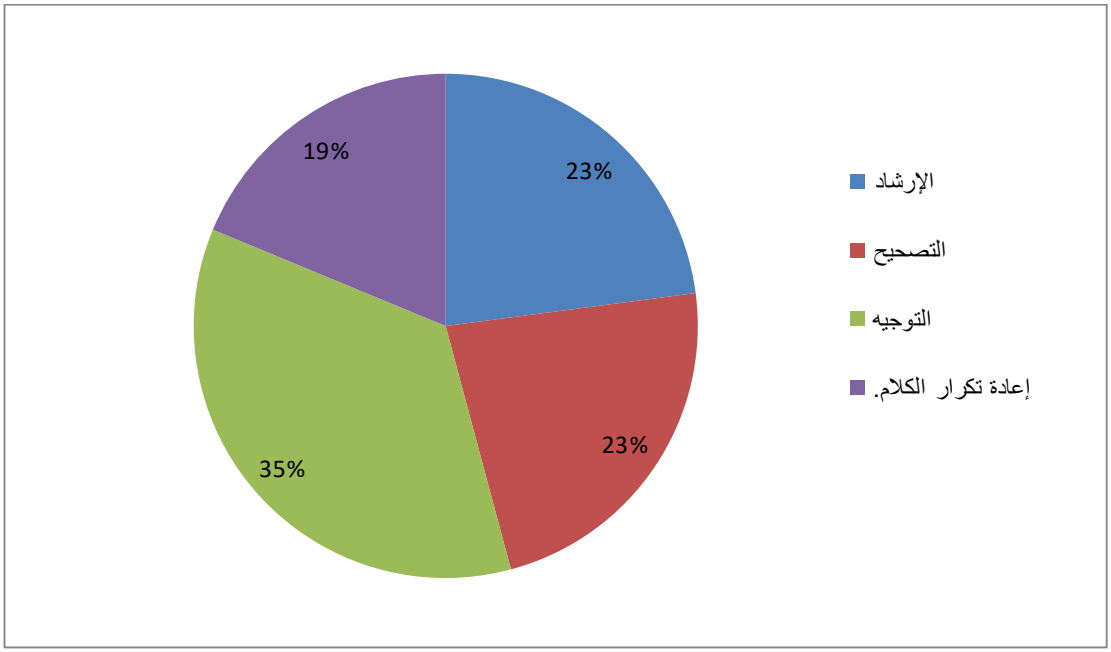

دائرة نسبية تمثل دور الأستاذ للتقليل من هذه الظاهرة.

من خلال إجابات الأساتذة نرى أنّ دور الأستاذ في التقليل من هذه الظاهرة يبقى في التشجيع إذ بلغت نسبة هذه الإجابة 35 %، أما بالنسبة للتصحيح والإرشاد فكانت لهما النسبة نفسها 23%، في حين بلغت نسبة تكرار الكلام 19%.

السؤال الحادي عشر: هل الحالة النفسية لها دور في ظهر الإعاقات اللغوية لدى التلاميذ؟

- نعم –لا –ممكن

الإجابة	التكرار	نسبتها
نعم	13	56
لا	1	5
ممكن	9	39

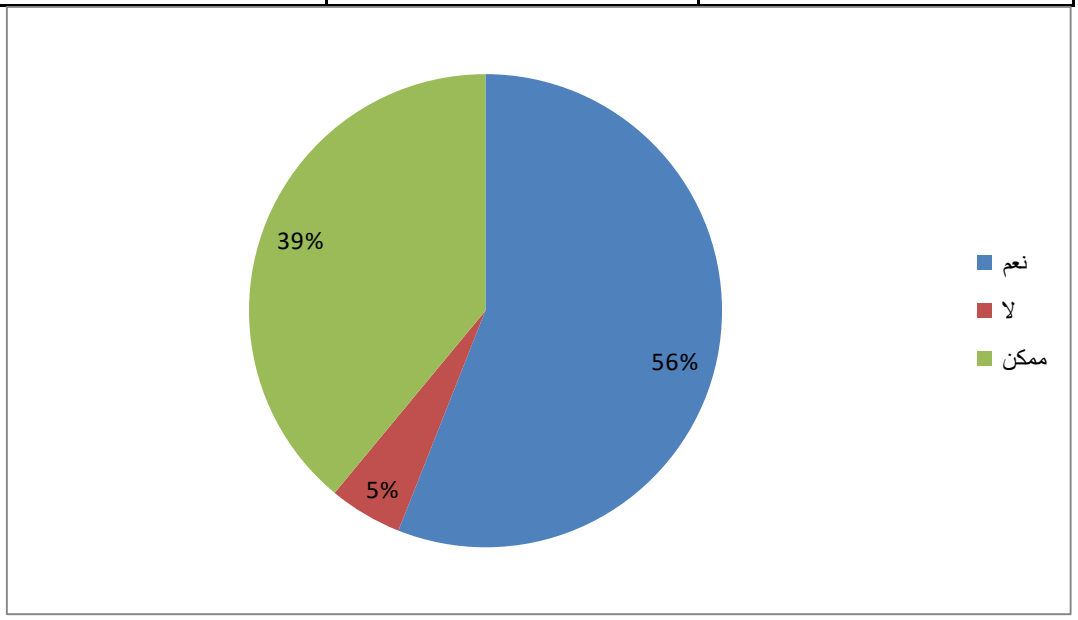

دائرة نسبية تمثل دور الحالة النفسية في ظهور الإعاقات اللغوية.

من خلال الاستبيان نرى أنّ أغلبية الأساتذة أجابوا بنسبة كبيرة بـ"نعم"إذ بلغت 56% حيث أنّ الحالة النفسية كان لها دور في ظهور الإعاقات اللغوية، أما الآخرين الذين أجابوا بـ"لا" فبلغة نسبتهم 5 % مقارنة بـ "ممكن" التي كانت 39%.

السؤال الثاني عشر: هل تراعي حالة التلميذ النفسية؟

- نعم –لا–أحيانًا

الإجابة	التكرار	نسبتها
نعم	21	65.62
لا	0	0
أحيانًا	11	34.37

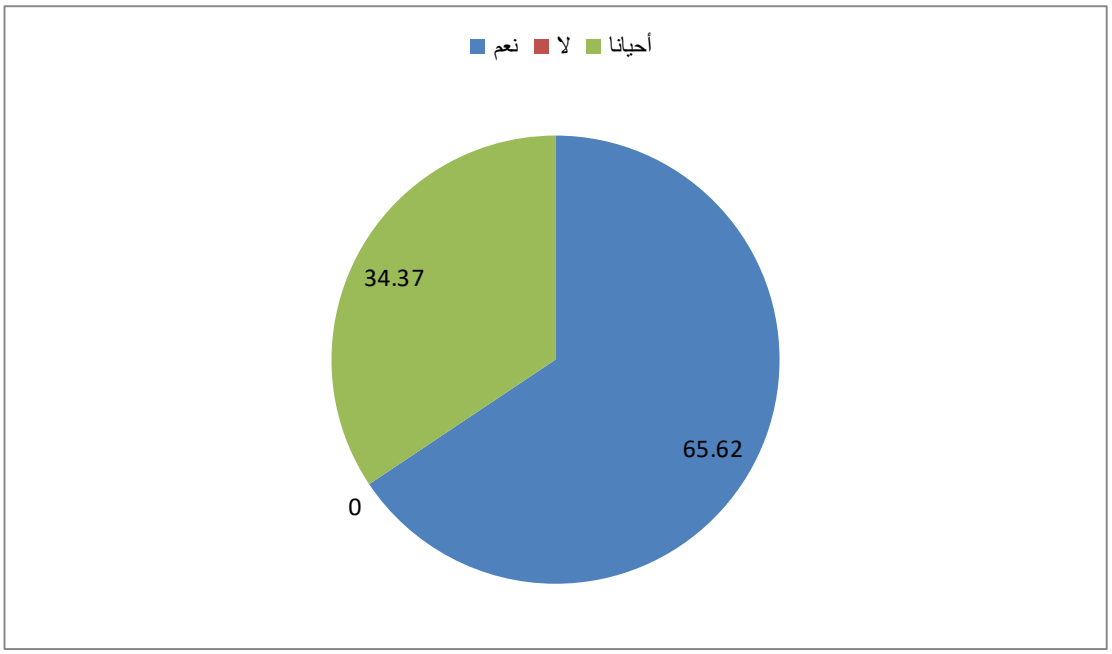

دائرة نسبية تمثل مدى مراعاة الأستاذ الحالة النفسية للتلميذ.

من خلال هذا السؤال كانت إجابة الأساتذة المتمثلة بنعم قد لغت نسبة 65% أما الإجابة بـ " أحيانًا " بلغت 35 %و هذا دليل على أن الأساتذة يأخذون بعين الاعتبار الحالة النفسية للتلميذ حيث أنّ الإجابة بـ " لا " كانت منعدمة النسبة.

السؤال الثالث عشر : هل الوضع الأسري يؤثّر على هذه الفئة من التلاميذ؟

نعم – لا – ربّما

الإجابة	التكرار	نسبتها
نعم	17	73.91
لا	0	0
ربّما	11	26.38

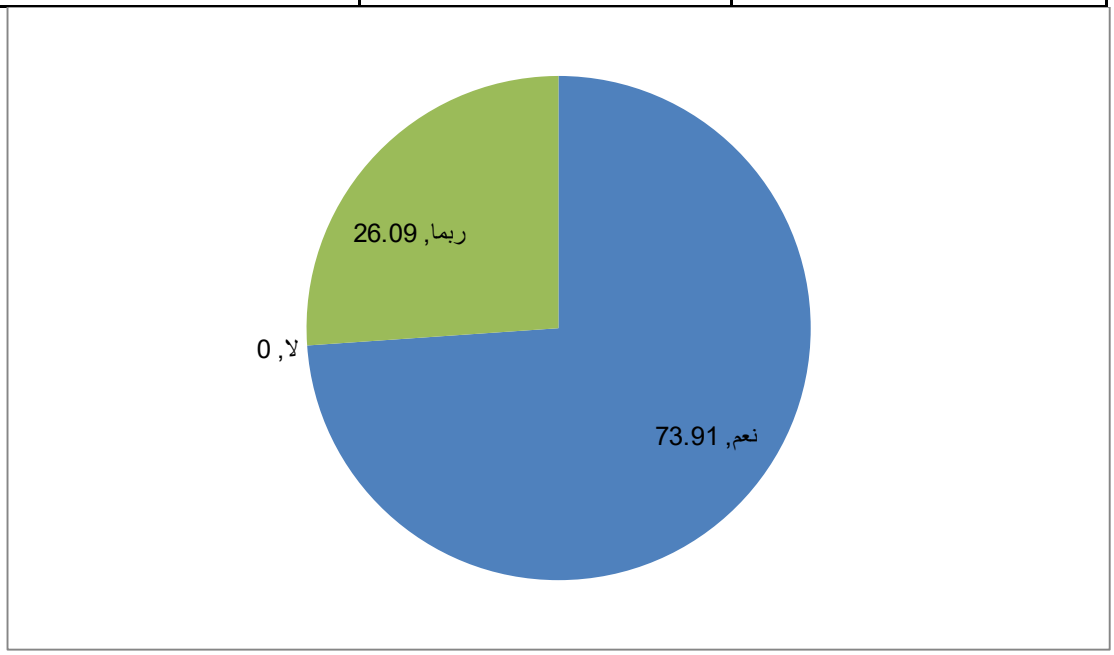

دائرة نسبية تمثل تأثير الوضع الأسري على التلميذ المعاق لغويًا.

للوضع الأسري تأثير كبير على التلميذ، حيث يلعب دورًا هامًّا واستنتجنا هذا ممّا توصلنا إليه من إجابات الأساتذة الذين بـ "نعم" بنسبة 73%، أما الذين أجابوا بـ "ربّما" فكانت نسبتهم 26%.

السؤال الرابع عشر:هل النشاطات اللاصفية لها دور في تحسين الأداء اللغوي لهذه الفئة من التلاميذ؟

- نعم – لا –تساعده كثيرًا

الإجابة	التكرار	نسبتها
نعم	21	65.62
لا	0	0
تساعده كثيرًا	11	34.91

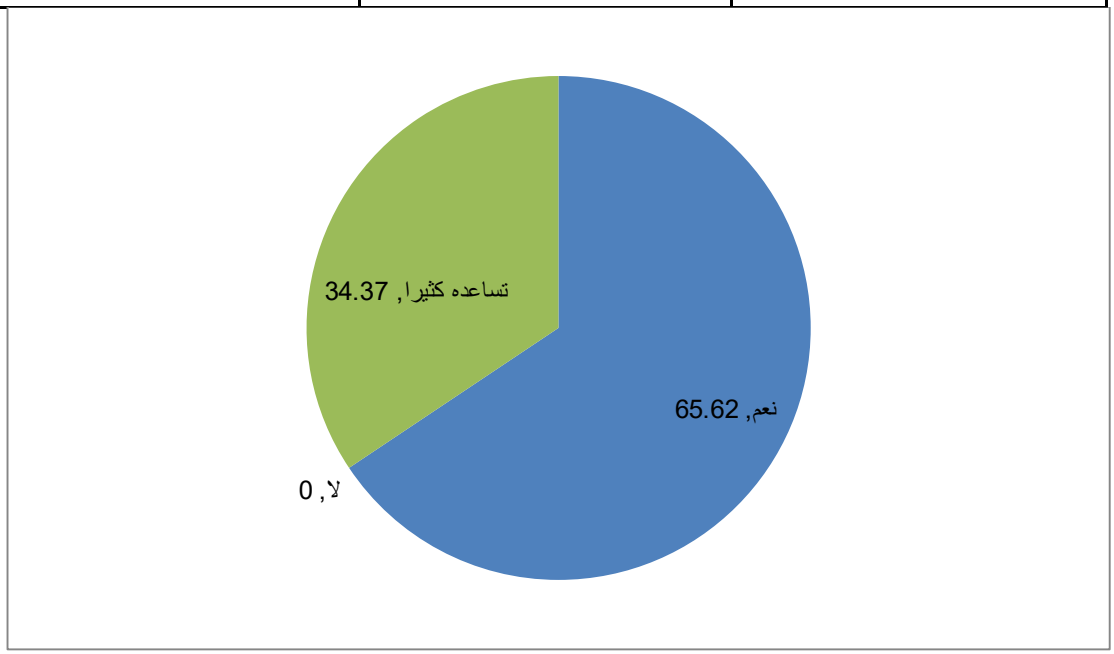

دائرة نسبية تمثل دور النشاطات اللاصفية في تحسين الأداء اللغوي لهذه الفئة من التلاميذ.

تقدّم النشاطات اللّاصفية مساعدة كبيرة لهذه الفئة من التلاميذ من خلال تعبيرهم عن ميولهم واتجاهاتهم وكل ما يريد التلميذ القيام به، وهذا استنادًا إلى إجابة الأساتذة بنعم بنسبة 65% أما إجابة تساعده كثيرًا فكانت نسبتها 34%.

السؤال الخامس عشر: من خلال ملاحظاتك ما هي الخطوات والآليات اللازمة للحد من هذه الظاهرة عند تلميذ في المرحلة الابتدائية؟ وهل للابتدائية دور في مساعدة نموّه اللغوي؟

وكانت إجابات الأساتذة كالآتي:

1-للحدّ من ظاهرة التلعثم لا بد من متابعة المتعلم باهتمام في كل خطوات تعلّمه وللمدرسة دور كامل في مساعدة النمو اللغوي.

2-رفع معنوياته وعدم تهميشه وجعله يمارس نشاطاته داخل القسم.

3-تجنّب التعنيف اللفظي والبدني داخل وخارج المدرسة.

4-إشراكه في معظم الأنشطة التعليمية.

5-يجب تخصيص برنامج خاص لهذه الفئة وخاصة ما يوافق حالتهم النفسية.

6-تعمل المدرسة على تحسين نموه اللغوي وتحسين مستواه.

نرى أنّ معظم إجابات الأساتذة على هذا السؤال أكّدت لنا دور وفعالية المدرسة في مساعدة النمو اللغوي عند التلميذ بالإضافة إلى تشجيع وتجنب التعنيف ووضع برامج خاصة لهم إلى جانب الدور الأسري المهم.

الاقتراحاتالشخصية المطروحة حول هذه الإعاقات اللغوية:

من خلال النتائج التي أتى بها بحثنا هذا نقترح ما يلي:

1-توعية الآباء وإرشادهم حول هذه الإعاقات وما تخلفه للتلميذ.

2-توفير طبيب نفسي في كل مدرسة لمساعدة التلاميذ للتخلص من هذه الإعاقات.

3-إرشاد الأساتذة وتكوينهم حول كيفية التعامل مع هذه الفئة داخل المدارس.

4-اتّباع خطة تربوية وعلاجية يتم تطبيقها في المدارس.

5-استغلال قدراتهم وتنميتها ومساعدتهم على توظيفها.

6-ابتعاد الأساتذة كل البعد عن استخدام كلّ أشكال العنف اللفظي أو الجسدي ضد التلاميذ.

7-قيام الأساتذة بالتصحيح والتكرار والنصح والإرشاد لتخطي هذه الصعوبات.

8- إحاطة التلميذ بجوّ من العطف.

9-إعطاء التلميذ فرصة للتعبير عما بدور داخله.

10- عدم تعقيد التلميذ أو المريض من المشكلة التي يعاني منها.

ملاحظات الأساتذة حول خطوات والآليات للجد من ظاهرة الإعاقات اللغوية في مرحلة الابتدائية وإبراز دور الابتدائية في مساعدة النمو اللغوي للتلميذ:

أ- الخطوات والآليات للحد من هذه الظاهرة:

1- مراعاة الفوارق الفردية.

2- الاهتمام بالحالة النفسية للتلميذ.

3- العمل الجماعي أو عمل الأفواج بين التلاميذ والتحفيز أثناء التعلم والتكرار والتغيير من الأسلوب المعتاد.

4- محاولة اكتشاف المواهب والطاقات النائمة داخل التلميذ.

5- توفير طبيب مختص وأستاذ مختص وعدم إغفال الجانب الأسري الذي يحتاج مراقبة أبنائهم وخاصة الوسائل التكنولوجية (التلفاز، الهاتف النّقّال) والاعتماد على الكتاب فهو خير مساعد.

6- تثمين أي عمل يقوم به المتعلم الذي يعاني من هذه الظاهرة من أجل استعادة ثقته بنفسه.

7- تقرّب الأستاذ من التلميذ.

8- تكثيف الممارسة اللغوية في مرحلة القسم التحضيري.

9- تجنب التعنيف اللفظي والبدني داخل وخارج المدرسة خصوصًا مع هذه الفئة وذلك لنفسيتها الحساسة وتجنّب الألقاب الجارحة.

10- تخصيص برنامج تعليمي خاص بهذه الفئة ونشاطات خاصة لمساعدتهم.

ب- إبراز دور المدرسة الابتدائية من خلال نموه اللغوي:

للمرحلة الابتدائية دور في مساعدة نموه اللغوي فهي أول مرحلة يمر بها خلال مساره التعليمي بحيث تعتبر محطة الانطلاق.

دور المرحلة الابتدائية يظهر من خلال تعليم التلميذ وإرشاده وتشجيعه ودمجه مع بقية المتعلمين.

إكسابهم المهارات التي تجعلهم قادرين على التعلم مدى الحياة.

خلاصة الفصل

عند مراجعة ملاحظات الأساتذة التي تطرقنا لها من خلال هذا الفصل التطبيقي توصّلنا إلى أنّ:هناك خطوة فعّالة جدًّا تتمثّلفي دمج التلميذ في المدرسة أو قبل التحاقه بالمدرسة في كتاتيب لتعلّم القرآن،فهناك الكثير ممن عانوا من هذه الأمراض وتم علاجهم بعد مدة قصيرة جدا.

ومن هنا قمنا بإيجاز استخلاص دور الكتاتيب من الناحية اللسانية في تقليص هاته الحالات:

يقول ابن خلدون في مقدمته: "اعلم أن تعلّم الولداتشعار الدين، أخذ به أهل الملة ودرجوا عليه في جميع أمصارهم لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان... وصار القرآن أصل التعلم الذي ينبني عليه ما يحصل بعد، وسبب ذلك التعلم في الصغر أشد رسوخًا وهو أصل لما بعده لأنّ السّابق الأوّللقلوب كالأساس للملكات وعلى حسب الأساس وأساليبه يكون حال ينبني عليه.".

ومن خلال تحفيظ القران يستطيع الطفل والتلميذ تجنب الإصابة بالإعاقات اللغوية فمن طرق التعلم في الكتاتيب:

- التهجئة: يعني أن التلميذ يقوم بتهجئة الحروف حرفًاحرفًا من خلال التكرار والإرشاد والتصحيح، مثال: دراسة المجموعة الأولى من الحروف.
- التلقين: هنا نجد دور المدرس حيث يبدأ بتلقين التلميذ كلمة كلمة. مثل: حفظ سورة الفاتحة.

هنا نجد أنّالدور الرئيسي للكتاتيب يظهر خاصة في إعادة بناء الاتساق، بالإضافة إلى أنّ التلميذ الذي درس في الكتاتيب نجده تقريبًا متمكنًا في كلامه ولا يجد صعوبة في النطق، وهذا ما تقوم به الكتاتيب القرآنية.

الخـــاتمـــة

الخاتمة

بعد تطرقنا للجانب النظري والتطبيقي لموضوع دراستنا الحالية الموسومة في إشكالات التماسك النصي لدى التلاميذ ذوي الإعاقات اللغوية الطور الابتدائي نموذجا ومن خلال إتباع منهجية البحث العلمي واستخدام أدوات الدراسة المتمثلة في استبيانات كانت موجهة لأساتذة الطور الابتدائي الذين يواجهون يوميا خلال حياتهم العملية التلاميذ المصابين للأمراض اللغوية حاولنا الكشف عن مدى تأثيرها على التماسك النصي لديهم توصلنا إلى جملة من النتائج.

- الإعاقات اللغوية تودي إلى عرقلة عملية التواصل من خلال تذبذب الكلام لدى التلميذ المصاب وإخلاله بموضوع النص أو الخطاب كالإصابة بتأتأة والتلعثم واللجلجة.

وهذا ما يبهر للمستمع لهذه الفئة أما الحقيقة فهي عكس ذلك فهذه الإعاقات تساهم في بناء اتساق النص مثل التكرار.

وبالنظر إلى مفهوم الاتساق والانسجام فكلاهما يساهم في التماسك النصي وكل واحد منهما يقوم على أدوات يتحقق بها، فالاتساق يقوم على التكرار، التضاد، ... الخ. أما بالنسبة للانسجام يقوم على الاتساق والتعريض أي جانب عدة عمليات من بينها الخلفيات المعرفية والخطاطات والمدونات.

أما فيما يخص أمراض الكلام فهي فرع من فروع اللسانيات تتطلع لتشخيص الحالات وعلاجها، ونجد أن أمراض الكلام عدة, منها التأتأة، اللجلجة، الحسبة والتلعثم وتكون الإصابة بها ناتجة عن حالات نفسية واجتماعية ووراثية أو إصابات بالدماغ.

تلعب البيئة، الأسرة و المدرسة دور كبير في المدرسة في المساهمة في الإصابة وعلاج هذه الفئة فاغلب هذه الإصابات تكون في المناطق الريفية.

يعتبر التلعثم من أكثر الأمراض انتشارا ولعلاج هذه الاضطرابات لابد من توفير أخصائيين وتضافر جهود الأولياء والأساتذة.

هناك علاقة وطيدة بين مظاهر الأمراض اللغوية وأدوات الاتساق من بينها التكرار والحذف، وهذا ما يساهم في إثراء التماسك النصي وتحقيقه.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع**

I **المصادر :**

1- المصادر العربية:

1. إبراهيم خليل، مدخل علم اللغة, ط1 دار المبرة للنشر والتوزيع دار الطباعة عمان 1430ه 2010, ص 55- 56.
2. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات: اضطرابات اللغة والكلام، دار الفكر، الطبعة الأولى،2005، المغرب.
3. إسماعيل محمد عمامرة سعيد الناظور، مقدمة لاضطرابات التواصل، دار الفكر، ط2، 2014، ص 27 .
4. جميل حمداوي محاضرات في لسانيات النص, ط 2, 2015.
5. جميل عبد المجيد البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية الهنية المصرية العامة للكتاب 1998.
6. حسام احمد فرج نظرية علم النص رؤية منهجية في بناء النص النثري.
7. صبحي إبراهيم الفقي علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق, دار قباء للخطابة و النشر القاهرة, ك 1, 2000 ج 1.
8. عبد الجليل مرتاض ، التحليل البنيوي للمعنى و السياق، دار هومة ،ط1، 2010.
9. مجلة الأثر، عدد خاص، أشغال الملتقى الوطني الأول حول اللسانيات و الرواية ..2002/02/22
10. محمد العبد، النص والخطاب والاتصال ، دار الفكر للدراسات والنشر ، بيروت ،د ط، 1989م.
11. محمد خطابي لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب المركز الثقافي العربي المغرب, ط 1, 1991.
12. مصطفى فهمي، في علم النفس أمراض الكلام، دار مصر للطباعة، ط5، 1998.

قائمة المصادر والمراجع:

2-المصادر المترجمة:

13.ألبرت نيوبرت وغريغوري شريف الترجمة و علوم النص ترجمة الدكتور محي الدين حميدي, جامعة الملك سعود الرياض, ط 1, 2002 .

14.براون ويول, تحليل الخطاب, ترجمة محمد لطفي الزليطي ومنير تركي للنشر العلمي والمطابع, جامعة الملك مسعود, الرياض, 1997.

15.روبرت دي بوجراند, النص والخطاب والاجراء.

II المراجع العربية:

1- المراجع العربية:

16.ابن منظور, لسان العرب, تحقيق عبد الله علي كبير و آخرون دار المعارف, ج 9 مادة وسق .

17.أحمد حساني مباحث في اللسانيات، ديوان مطبوعات الجامعية 1994 الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر .

18.أحمد خولة الارطوفونيا.علم اضطراب اللغة و الكلام و الصوت .

19.احمد عد المعطي حجازي الديوان دار العودة بيروت 1937ص339.

20.أحمد نايل العزيز و آخرون، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام, ط1 عالم الكتب الحديث، دار الكتاب العلمي عمان 2009.

21.جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي, د/ط ,عالم المعرفة, 1990.

22.جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي, د/ط ,عالم المعرفة, 1990.

23.حمزة خلد السعيد، اضطرابات النطق عند الأطفال في معهد الصم و البكم في دمشق، مجلة الطفولة والتنمية ع 5 مج 2 .

24.زاهر بن سرقون الداودي، الترابط النصي بين الشعر والنثر, دار جرير للنشر والتوزيع, 2010.

25.سهيد محمود أمين، اللجلجة المفهوم، الأسباب، العلاج، إشراف عبد المطالب فريطي، القاهرة، دار الفكر العربي, 2000.

قائمة المصادر والمراجع:

26.شيماء صبحي أبو شعبان، فاعلية العلاج بالعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، الجامعة الإسلامية، غزة، 1430، 2010، ص 53.

27.صقر الحلبي الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2، 2000.

28.فيصل محمد خير الزراء اللغة واضطرابات النطق والكلام , ط1, دار المريخ للنشر، الرياض المملكة العربية السعودية ، 1995.

29.قادر أحمد جرادت الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه, ط1 الأكاديون للنشر والتوزيع, لبنان, 2009.

30.كلاوس برياكر ، التحليل اللغوي النصي مدخل إلى المفاهيم الأساسية تر، سعيد حسن بحيري، مؤسسة اختار للنشر و التوزيع، القاهرة ط 2010.

31.مجموعة منشورات مركز أمواج لتأهيل اضطرابات السمع و النطق 2019/10/30.

32.محمد فتاح, دينامية النص,المركز الثقافي العربي, الدار البيضاء, المغرب, ط1, 1999.

موفق صقر الحلبي ، الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط2، 2000، ص 343.

33.ميشال نيل محفوظ سيكولوجية الطفولة، ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن.

34.نغمات بوقرة المصطلحات الأساسية في لسانيات النص , و تحليل لخطاب دراسة معجمية دار الكتاب العالمي الأردن ,ط 1, 2009 .

35.الهام أبو غزالة و علي خليل حمد مدخل إلى علم لغة النص ص 18 نقلا عن مجلة المحد العدد 8.

36.الياس طباع في بحوث و دراسات مرض اللجلجة في الكلام أسبابه و طرق علاجه، طباعة البريد الالكتروني، أكتوبر 2012.

III القواميس والمعاجم:

37.أحمد حابس، رسالة ماجيستر، الحبسة و أنواعها دراسة علم أمراض الكلام و عيوب النطق جامعة عنابة، سنة 2015.

38.أحمد مطلوب معجم المصطلحات البلاغية.

39.أحمد مومن، اللسانيات النشأة و التطور، ديوان المطبوعات الجامعية 2005، ط2, نقلا عن فاطمة بوكوبة، أمراض الكلام، دراسة ميدانية لاضطرابات اللغة على ضوء اللسانيات التطبيقية عند الطفل ، مذكرة ماجيستر 2015 ،جامعة أم البواقي.

40.حمزة خلد السعيد، اضطرابات النطق عند الأطفال في معهد الصم و البكم في دمشق، مجلة الطفولة والتنمية ع 5 مج 2.

41.حمودة صفاء غازي، فاعلية أسلوب العلاج الجماعي بالسيكو دراما والممارسة السلبية لعلاج بعض حالات اللجلجة رسالة دكتوراه، القاهرة، كلية التربية جامعة عين الشمس 1991 .

IV الرسائل والأطروحات الجامعية:

42.عفراء الخليل، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 – ملحق – 2011.

43.علو فاطمة، الاضطرابات اللغوية وخطية التواصل لدى الطفل الطور الابتدائي، مذكرة ماستر جامعة آبي بكر بالقايد تلمسان 2015، 2016.

44.الفيروز آبادي قاموس المحيط, دار الكتب العلمية بيروت لبنان, ط 1, 1991 ج 3, مادة وسق .

V المجلات والدوريات:

45.محمد خطابي، نقلا عن مجلة جامعة دمشق المجلد 2 العدد 1،2،3.

46.منشورات المجلة العلمية لكلية التربية جامعة مصراتة ليبيا، المجلد الثاني لعدد السادس ديسمبر 2016.

الملاحق

قائمة الأشكال

العنوان	رقم الصفحة
أعمدة بيانية تمثل الإعاقات اللغوية	48
المجموع الكلي للتلاميذ ذوي الإعاقات اللغوية 65 مصابا	50
المجموع الكلي للتلاميذ ذوي الإعاقات اللغوية 60 مصابا	52
المجموع الكلي للتلاميذ ذوي الإعاقات اللغوية 40 مصابا	54
منحنى بياني لإجابة بنعم أو لا بالنسبة الأطفال المصابين بالإعاقة اللغوية	56
دائرة نسبية تمثل لإجابة بنعم أو لا بالنسبة الأطفال المصابين بالإعاقة اللغوية	57
منحنى بياني يمثل كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقات اللغوية	58
دائرة نسبية تمثل كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقات اللغوية	58
منحنى بياني يمثل الإجابة هل يوجد برنامج تعليمي خاص أو لا يوجد	59
دائرة نسبية تمثل الإجابة هل يوجد برنامج تعليمي خاص أو لا يوجد	59
منحنى بياني يمثل كيفية التعامل مع التلميذ المتلعثم	60
دائرة نسبية تمثل كيفية التعامل مع التلميذ المتلعثم	61
منحنى بياني يمثل الإعاقات اللغوية المنتشرة	62
دائرة نسبية تمثل الإعاقات اللغوية المنتشرة	63
تمثيل بياني يمثل الأسباب المؤثرة في لغة التلميذ	64
دائرة نسبية تمثل الأسباب المؤثرة في لغة الطفل	65
منحنى بياني يمثل الأسباب التي تؤثر سلبا على التلميذ	66
دائرة نسبية تمثل الأسباب التي تؤثر سلبا على التلميذ	67
منحنى بياني يمثل نسبة الإعاقات اللغوية الموجودة في الابتدائية	68
دائرة نسبية تمثل نسبة الإعاقات اللغوية الموجودة في الابتدائية	69
منحنى بياني يمثل مدى تأثير الإعاقات اللغوية على التحصيل الدراسي	70
دائرة نسبية تمثل مدى تأثير الإعاقات اللغوية على التحصيل الدراسي	71
دائرة نسبية تمثل دور الأستاذ للتقليل من هذه الظاهرة	72
دائرة نسبية تمثل دور الحالة النفسية في ظهور الإعاقات اللغوية	73
دائرة نسبية تمثل دور مدى مراعاة الأستاذ الحالة النفسية للتلميذ	74
دائرة نسبية تمثل تأثير الوضع الـأسري على التلميذ المعاق لغويا	75
دائرة نسبية تمثل دور النشاطات اللاصفية في تحسين الأداء اللغوي لهذه الفئة	76

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الصفحة
الاضطرابات اللغوية عند العلماء العرب	39
أنماط اللغة لدى الأطفال قبل سن التمدرس و أثنائه	40
مدرسة الفرع المقاطعة الثانية ببريزينة 2020/02/22	48
مدرسة بن جقة الجيلالي ببريزينة : 2020/02/29	50
مدرسة سعيدة ميموني لحسن : 2020/02/29	51
مدرسة قندوسي بطاهر: 2020/01/27	54
السؤال الأول : هل لديك تلاميذ مصابين بالإعاقات اللغوية ؟	55
السؤال الثاني : كيف تكون المعاملة مع هذه الفئة ؟	58
السؤال الثالث: هل يوجد لديهم برنامج تعليمي خاص ؟	59
السؤال الرابع : عند تلعثم الطفل و تأتأته كيف تتم المعاملة معه ؟	60
السؤال الخامس : ما هي الإعاقات اللغوية المنتشرة بكثرة داخل الصف ؟	62
السؤال السادس : ما هي الأسباب المؤثرة على لغة التلميذ ؟	64
السؤال السابع : هل هذه الأسباب تؤثر سلبا على التلميذ ؟	66
السؤال الثامن : ما هي نسبة انتشار العيوب الكلامية الموجودة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية؟	68
السؤال التاسع : هل تؤثر هذه الإعاقات اللغوية على التحصيل الدراسي؟	70
السؤال العاشر: ما هو دور الأستاذ للتقليل من هذه الظاهرة؟	72
السؤال الحادي عشر : هل الحالة النفسية لها دور في ظهر الإعاقات اللغوية لدى التلاميذ؟	73
السؤال الثاني عشر: هل تراعي حالة التلميذ النفسية ؟	74
السؤال الثالث عشر : هل الوضع الأسري يؤثر على هذه الفئة من التلاميذ ؟	75
السؤال الرابع عشر :هل النشاطات اللاصفية لها دور في تحسين الأداء اللغوي لهذه الفئة من التلاميذ ؟	76

الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة-سعيدة- د/ مولاي طاهر

كلية: الآداب واللغات و الفنون

قسم: اللغة العربية وآدابها

استبانة معلم

في إطار إعداد مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماسترتخصص لسانيات الخطاب

الموسومة ب:

إشكالات التماسك النصي لدى التلاميذ ذوي الإعاقات اللغوية المرحلة الابتدائية نموذجا--

إعداد الطالبتين:

- ✓ بوموس عامرة
- ✓ داودي أسماء

إشراف:

أ/د: بلقندوز الهواري

السنة الجامعية 2020/2019

السنة الهجرية 1442/1441

تنبيه:

الرجاء من الأساتذة الإجابة بكل دقة وموضوعية بوضع علامة (+)في الخانة المناسبة لان هذه الاستبانة تستخدم لاغراض علمية.

شكرا

I. البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2- سنوات العمل والخبرة:.....

3- التخصص الجامعي: .....

4- سنة بداية التدريس: .....

5- اسم المدرسة: .....

6- الري الشخصي حول مهمة التدريس:

بسيطة ☐ صعبة ☐ سهلة ☐

□السبب (تعليل الاجابة):.....

.....

7- هل لديك تلاميذ مصابين بالإعاقات اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐

ـكيف اكتشفت ذلك؟.....

.....

8- كيف تكون المعاملة مع هذه الفئة؟ نعم لا

1- معاملة عادية كباقي التلاميذ ☐ ☐

2- معاملة استثنائية على حسب الحالة ☐ ☐

3- الاستعانة بطبيب مختص ☐ ☐

4- هل تم الاستعانة بمستشار نفسي ☐ ☐

9-هل يوجد لديهم برنامج تعليمي خاص (ذوي الاعاقة اللغوية)؟

يوجد ☐ لا يوجد ☐

التعليل.....

.....

10-عند تلعثم الطفل وتأتأته كيف تتم المعاملة معه؟

تصحيح وارشاد ☐ العنف ☐ عدم الاهتمام ☐

11-الاعاقات اللغوية المنتشرة بكثرة داخل الصف؟

التلعثم ☐ لتأتأة ☐ الحبسة ☐ اللجلجة ☐

12-الاسباب المؤثرة على لغة التلاميذ؟

الخوف ☐ لخجل ☐ لعنف ☐

- وهل هذه الاسباب تؤثر سلبا عليه؟

نعم ☐ لا ☐ حيانا ☐

13- الاعاقات الموجودة في الابتدائية هل هي؟

متوسطة ☐ كثيرة ☐ نعدمة ☐

- وهل لها تأثير على عملية الدراسة والتحصيل الدراسي؟

تصعب القراءة ☐ تصعب المشاركة الفردية ☐

14-ما هو دور الاستاذ للتقليل من هذه الظاهرة؟

الارشاد ☐ صحيح ☐ التشجيع ☐ اعادة تكرار الكلام ☐

15- هل الحالة النفسية لها دور في ظهور الاعاقات اللغوية لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ ممكن ☐

16- هل تراعي حالته النفسية؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

17-هل الوضع الاسري يوثر على هذه الفئة من التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

18- هل النشاطات اللاصفية لها دور في تحسين الاداء اللغوي لهذه الفئة من التلاميذ؟

(الاشغال اليدوية, التربية الفنية, التربية البدنية, المسرح, الرسم الموسيقى)

نعم ☐ لا ☐ تساعده كثيرا ☐

19- من خلال ملاحظاتك ماهي الخطوات والاليات اللازمة للحد من هذه الظاهر عند طفل المرحلة الابتدائية وهل للابتدائية دور في مساعدة نموه اللغوي.....

.....

.....

جزاكم الله كل خير

الفـهـرس

البسملة

الإهداء

الشكر

المقدمة ..... أ. ب

الفصـــــل الأول: التماسك النصي

تمهيد 10

المبحث الأول: مفهوم التماسك النصي: 10

المطلب الأول: مفهوم الاتساق: 11

الفرع الأول: أدوات الاتساق.....12

المطلب الثاني : مفهوم الانسجام:.....15

الفرع الأول: أدوات الانسجام: 16

الفرع الثاني: عمليات الانسجام:.....20

المطلب الثالث: الفرق بين الاتساق و الانسجام.....22

خلاصة الفصل:.....24

الفصـــــل الثاني : الإعاقات اللغوية

المبحث الأول : مفهوم أمراض الكلام أنواعها و علاجها :.....26

المطلب الأول : مفهوم أمراض الكلام 26

المطلب الثاني : أنواع أمراض الكلام 28

المطلب الثالث : أسباب الإصابة بأمراض الكلام 34

المبحث الثاني: علاجات هذه الأمراض.....36

المطلب الأول : بعض طرق علاج أمراض الكلام .: 36

المطلب الثاني : دور الأسرة و الأستاذ في علاج أمراض الكلام : 37

المطلب الثالث : الاضطرابات اللغوية عند العلماء العرب و علماء الغرب :.....39

الفرع الأول :الاضطرابات اللغوية عند العلماء العرب:.....39

الفرع الثاني : الاضطرابات اللغوية عند علماء الغرب.....40

المطلب الرابع: أنماط اللغة لدى الأطفال قبل سن التمرس و أثنائه 40
خلاصة الفصل:.....43

الفصــل الثالث: الدراسة الميدانية :

توطئة عن الدراسة الميدانية (التطبيقية):.....45
الدراسة الاستكشافية والتطبيقية:.....45
الطرق المتبعة في هذه الدراسة 46
أسئلة الدراسة الميدانية.....55
خلاصة الفصل:.....80
خاتمة 81
قائمة المصادر و المراجع.....83
ملاحق : قائمة الجداول والأشكال.....85
الاستبيان.....87